جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية

والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

# نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية

## دراسة حالة موقع إنتاج المدية مؤسسة صيدال

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة.

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الصفة | الإمضاء |
|---|---|---|---|
| بوشنافة ميسوم | أستاذ مساعد أ | مشرف | |
| حمادي نبيل | أستاذ | ممتحن | |
| زرواطي محمد | أستاذ مساعد أ | ممتحن | |

إعداد الطالبة :

*-نسرين شيخاوي.*

إشراف الأستاذ:

*- ميسوم بوشنافة.*

*السنة الجامعية: 2020/2019*


بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

يقول جل وعلا بعدچ ڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇچ ڃ چ. سورة إبراهيم الآية6.

الحمد لله رب العاملين أولا وأخيرا وحده القادر والمقتدر، أنعم علينا نعمة التفكير والبصيرة الذي أكسبني الإرادة لإتمام هذا العمل، بعد سجود الله أشكرهسبحانه و تعالى على حسن توفيقه لنا في شق طريق العلم و إتمام هذا عمل المتواضع.

ونتوجه بالشكر الجزيل والاحترام إلى من أشرف على بحثي الأستاذ ***بوشنافة ميسوم*** الذي نفعني بنصائحه وإرشاداته القيمة، وصبره ورحابة صدره، بارك الله له في ماله أولاده ونفع بعلمه، مهما قلت لن أوفيه حقه فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تسخير جزء من وقتهم الثمين في قراءة هذا العمل وتصويبه.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، و أشكر عمال المكتبة ،و أتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفين موقع إنتاج المديق على استقبالهم لي و مساعدتهم رغم الصعوبات التي واجهتها في هذا الموضوع ،تحية إجلال إلى كل الأساتذة الذين تبعوني في مشواري الدراسي من الابتدائي،المتوسط، الثانوي حتى الجامعي الذين كانت لهم علي يد بيضاء. لأستطيع مكافئتهم عليها إلا بالدعاء و جزيل الشكر لكم لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد

# إهـــــــــداء

**إلى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها أحق الناس بصحبتي منبع الجنان الصافي ذلك القلب الكبير وتلك النعمة الغالية الطاهرة صاحبة الفضل التي مهما فعلت وقلت وكتبت لن أوفيها حقها ولن أرد لها فضلها الأبدي والدتي العزيزة حفظها الله وأطال عمرها.**

**إلى من يعجز اللسان ويجف القلم عن وصف جميله الذي أنبتني نباتا حسنا وسراجا منيرا إلى تاج رأسي وفخري وذخري وعوني في هذه الحياة إلى من يتعب ويشقى لنسعد إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود إلى من أرفع رأسي عاليا افتخارا به أبي حفظه الله وأطل عمره.**

**إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد شموخ تنير حياتي إخوتي: كريمو مولود كمال مرزاق حسن نور الدين حكيمة ليلى فتيحة مسعود**

**إلى زوجي إسماعيل حفظه الله .**

نسرين

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وأهمية تقييم الأداء المالي في دراسة نماذج التنبؤ بالفشل المالي، نلاحظ أن هناك علاقة تكاملية بن التحليل المالي وتقييم الأداء المالي ونماذج التنبؤ بالفشل،بالإضافة إلى بعض النسب وتطرقت إلى موضوع الفشل ونماذجه.

لقد طبقت نسب المالية على موقع إنتاج المدية اعتمادا على قوائمها المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج لفترة 2019/2018 إضافة إلى تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل على موقع إنتاج المدية توصلت إلى:

أن رقم أعمال المؤسسة في حالة ارتفاع، ولديها استقلالية مالية، وأن المؤسسة تعمل على مردودية محققة وتعمل على توسيع استثماراتها، ومن خلال تطبيق نموذج كيدا ونموذج شارد كعينة لتنبؤ بالفشل توصلت إلى أن المؤسسة في حالة أمان من الفشل وأن قروضها في حالة ممتازة وعديمة المخاطرة.



***الكلمات المفتاحية:*** التحليل المالي، تقييم الداء المالي، الفشل المالي، نماذج التنبؤ بالفشل



## Résume :

Cette étude visait à connaître l'importance de l'analyse financière dans l'évaluation de la performance financière de l'institution, et l'importance de l'évaluation de la performance financière dans l'étude des modèles de prévision

de l'échec financier, nous notons qu'il existe une relation intégrative entre l'analyse financière et l'évaluation de la performance financière et les modèles de prédiction des défaillances, en plus de certains ratios et traité la question de l'échec et ses modèles.

Des ratios financiers ont été appliqués sur le site de production de Medea sur la base de ses états financiers (le budget et le tableau des comptes de résultats pour la période 2018/2019, en plus de l'application des modèles de prédiction des pannes sur le site de production de Medea, qui ont conclu:

Le nombre d'entreprises de la société est en augmentation, et elle jouit d'une indépendance financière, et que l'institution travaille sur les rendements obtenus et travaille à augmenter ses investissements, et en appliquant le modèle Keda et un modèle errant comme échantillon pour prédire l'échec, elle a conclu que l'institution est en état de sécurité contre l'échec et que ses prêts sont en

Mots clés: analyse financière, évaluation de la performance financière, défaillance financière, modèles de prédiction des défaillances

excellent état et sans risque.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **الإهداء** | |
| فهرس المحتويات | |
| قائمة الجداول والأشكال | |
| قائمة الملاحق | |
| **مقدمة** | **أ-و** |
| **الفصل الأول:مفاهيم حول التحليل المالي** | |
| **مقدمة الفصل** | |
| **المبحث الأول: الإطار المفاهمي للتحليل المالي** | **8** |
| المطلب الأول:تطور التحليل المالي وأسباب نشأته | **8** |

| | |
|---|---|
| المطلب الثاني:مفهوم التحليل المالي | 12 |
| المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي | 13 |
| **المبحث الثاني:وظائف معايير ومقومات التحليل المالي** | 15 |
| المطلب الأول:وظائف التحليل المالي | 16 |
| المطلب الثاني:معايير التحليل المالي | 17 |
| المطلب الثالث:مقومات التحليل المالي | 19 |
| **المبحث الثالث:استعمالات ومصادر معلومات التحليل المالي** | 20 |
| المطلب الأول:استعمالات التحليل المالي | 20 |
| المطلب الثاني:مصادر معلومات التحليل المالي | 21 |
| المطلب الثالث:منهجية التحليل المالي | 31 |
| **خلاصة الفصل** | |
| **الفصل الثاني:تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي** | |
| **مقدمة** | |
| **المبحث الأول:تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** | 36 |
| المطلب الأول:مفهوم الأداء المالي وأهميته | 36 |
| المطلب الثاني:مفهوم تقييم الداء المالي | 39 |
| المطلب الثالث:النسب المالية أداة للتنبؤ بالفشل المالي | 43 |
| **المبحث الثاني:التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الإقتصادية** | 52 |
| المطلب الأول: الإطار المفاهمي للفشل المالي | 52 |
| المطلب الثاني: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي وأهميته | 57 |
| المطلب الثالث: طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي | 60 |
| **المبحث الثالث:عرض بعض النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي** | 64 |
| المطلب الأول:التعريف بالنماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي | 65 |
| المطلب الثاني:نموذج (بيفر،كيدا، ألتمان) | 67 |
| المطلب الثالث:نموذج (أرجنتيني، شارد) | 72 |

| | |
|---|---|
| **خلاصة الفصل** | |
| **الفصل الثالث:دراسة حالة في موقع إنتاج المدية(صيدال)** | |
| **مقدمة** | |
| **المبحث الأول:تقديم المجموعة الصناعية (صيدال)** | **81** |
| المطلب الأول:تقديم مجمع صيدال | **81** |
| المطلب الثاني:تقديم موقع إنتاج المدية | **86** |
| المطلب الثالث:مديرية المحاسبة والمالية | **92** |
| **المبحث الثاني:تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية** | **96** |
| المطلب الأول:إعداد الميزانية المالية العامة والمختصرة وجدول حساب النتائج للمؤسسة | **96** |
| المطلب الثاني:استخدام النسب المالية لتقييم الأداء المالي | **105** |
| **المبحث الثالث:استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة** | **114** |
| المطلب الأول:نموذج كيدا | **114** |
| المطلب الثاني:نموذج شارد | **116** |
| **خلاصة الفصل** | |
| **خاتمة عامة** | **122** |
| **قائمة المراجع** | |
| **الملاحق** | |

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول والأشكال:

### أولا: قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الشكل العام لميزانية المؤسسة | 23 |
| 2 | جدول حساب النتائج | 28 |
| 3 | جدول حساب النتائج حسب الوظيفة | 29 |
| 4 | أسباب الفشل | 55 |
| 5 | النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي | 65 |
| 6 | مكونات معادلة نموذج ألتمان | 71 |
| 7 | عناصر نموذج أرجنتيني | 73 |
| 8 | النسب الأساسية لنموذج شارد | 77 |
| 9 | جانب الأصول لميزانية العامة للمؤسسة | 97 |
| 10 | جانب الخصوم لميزانية العامة للمؤسسة | 98 |
| 11 | الميزانية المختصرة للمؤسسة لفترة 2018 | 100 |
| 12 | الميزانية المختصرة للمؤسسة لفترة 2019 | 102 |
| 13 | جدول حساب النتائج للمؤسسة | 104 |
| 14 | نسبة السيولة العامة | 108 |
| 15 | نسبة السيولة المختصرة | 109 |

| | | |
|---|---|---|
| 16 | نسبة السيولة الجاهزة (الفورية) | 109 |
| 17 | نسبة سيولة الأصول | 110 |
| 18 | نسبة الإستقلالية المالية | 110 |
| 19 | نسبة قابلية السداد | 110 |
| 20 | نسبة المردودية | 111 |
| 21 | نسبة التمويل الدائم | 112 |
| 22 | نسبة التمويل الذاتي | 113 |
| 23 | نموذج كيدا في مؤسسة صيدال | 114 |
| 24 | نموذج شارد في مؤسسة صيدال | 117 |


## ثانيا:قائمة الأشكال


| الرقم | الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرارات | 16 |
| 2 | إطار لعملية تقييم الأداء | 41 |
| 3 | مراحل الفشل | 54 |
| 4 | مراحل نشأة مجمع صيدال | 83 |
| 5 | الهيكل التنظيمي لموقع إنتاج المدية | 91 |
| 6 | الهيكل التنظيمي لمديرية المالية | 95 |

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق:


| الرقم | الملحق |
|---|---|
| **1** | الميزانية المالية العامة جانب الأصول لسنتي (2018و2019) |
| **2** | الميزانية المالية العامة جانب الخصوم لسنتي(2018و2019) |
| | جدول حساب النتائج لسنتي (2018و2019) |

# مقدمة

## مقدمة عامة

لقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من التغيرات في المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في ظروف محاطة بمخاطر كثيرة تهدد وجودها، ومن ضمن هذه المخاطر هي ظاهرة الإفلاس أو الفشل، ونجدها من أخطر الظواهر التي تتعرض لها المؤسسة كونها تعتبر من الموضوعات التي شغلت بال العديد من الاقتصاديين والباحثين والمختصين، لذلك فإنه يتوجب إعطاء أهمية للتحليل المالي من خلال إطلاعها على كل المستجدات والاستخدامات التي توصلت إليها الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بهذا الموضوع،ومحاولة إيجاد مؤشرات لها أكثر قدرة على تقييم الأداء المالي

للمؤسسة وذلك باستخدام القوائم المالية لاتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.

ويعد موضوع الفشل المالي من أهم المواضيع التي تناولها الباحثون لما ينتج عنه من أثار سلبية على مستوى المؤسسات وعلى مستوى الاقتصاد ككل، قد جاء العديد من الأبحاث بنماذج خاصة بالتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، وذلك بهدف اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتجنب الوقوع في الفشل المالي المحتمل، وذلك من خلال ابتكار النظام المالي للحد من هذا الخطر هو المعلومات المالية التي من خلالها يمكن استخراج النسب المالية، التي تشكل منها نماذج من شانها أن تعطينا تنبيه وإنذار مبكر.

هذه النماذج تساعد في التعرف على حالة المؤسسة، وإمكانية اتخاذ القرارات داخل هذه المؤسسة، وبناء على ذلك وجب الاهتمام أكثر بهذه الظاهرة وتقييم أسبابها، وقد يكون ذلك من خلال استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي.

**الإشكالية:**من خلال ما سبق، تتمحور إشكالية بحثنا حول السؤال التالي:

- ✓ مامدى فعالية النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ وما هي النماذج المعتمدة من طرف صيدال ؟

- **الأسئلة الفرعية:**

ينطوي السؤال الجوهري على عدة أسئلة فرعية نذكر منها:

- ✓ هل التحليل المالي هو الأداة الكافية لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة؟
- ✓ كيف يقيم الأداء المالي في المؤسسة؟ وما لمقصود بالتنبؤ بالفشل؟
- ✓ كيف تقييم المؤسسة محل الدراسة (صيدال )الأداء المالي لها؟

## فرضيات الدراسة:

كإجابات مؤقتة للأسئلة السابقة تقوم الدراسة على مجموعة من الفرضيات والتي تقوم من خلال هذه الدراسة على اختبار مدى صحتها أو نفيها.

- ✓ التحليل المالي أداة هامة لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة وتحديده.
- ✓ التنبؤ بالفشل هو أداة تحليلة لتنبؤ باحتمال وصول المؤسسة إلى فشل مالي قبل عدد كاف من السنوات.
- ✓ تقيم مؤسسة صيدال الداء المالي لها بالنسب المالية وتحليلها لتشخيص الوضعية المالية خلال فترة محددة.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية الموضوع من خلال الدور الفعال الذي تؤديه النماذج للتنبؤ بالفشل المالي، ومعرفة الوضع المالي للمؤسسات في المستقبل يمكن اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على وضع المالي السليم للمؤسسة، وإعطاء إرشادات مالية قيمة لمحللي الإدارة.

تفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين لعمل أبحاث وتقديم مقترحات وتوصيات حول ظاهرة الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية.

**أسباب اختيار الدراسة:**هناك عدة أسباب دفعتنا لختيار الموضوع نذكر منها:

- كونه موضوع حساس المعرفة،

- التنبؤ بالفشل قبل حدوثه داخل المؤسسة،
- إمكانية معرفة المؤسسة الاقتصادية سليمة أو فاشلة.

**أهداف الدراسة:** تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الاحتكار المباشر للميدان العلمي للمؤسسة،
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى كيفية تطبيق أدوات قياس الفشل المالي وذلك انطلاقا من النسب المالية،
- التعريف بالتحليل المالي والتعرف على الأدوات المستخدمة قصد تقييم الأداء في المؤسسة،
- دراسة نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية.

## صعوبات الدراسة

- تمثلت صعوبة الدراسة في صعوبة تطبيق نماذج الكمية على المؤسسة لاختلاف الجانب النظري على واقع التطبيقي.
- من صعوبات هذا البحث نقص المعلومات حول المؤسسة محل الدراسة .
- أكبر الصعوبات التي واجهتها في هذا البحث عدم إكمال التربص في المؤسسة بسبب فيروس كورونا الذي كان سبب في الحجر المنزلي لمدة طويلة .

## الدراسات السابقة

- رضوان باصور، استخدام التحليل المالي في التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة المدية 2009/2008، تطرق الباحث في دراسته إلى ابراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تطرق لنماذج التنبؤ بالفشل المالي، بتطبيق دراسة حالة في مؤسسة صيدال
- بوعبد الله أنفال، بوخديمي أمال، قياس التنبؤ بالفشل المالي وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة المدية،

2018-2019، تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى التحليل المالي، وتقييم الأداء المالي، وقياس التنبؤ بالفشل المالي ، وقد طبقت التحليل المالي في مؤسسة نفطال ، وهدفت الدراسة إلى تحليل التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال .

- تريكي ليلى ، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2015/2014.هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة ، طبقت الباحثة دراستها على مؤسسة مطاحن بن حمادي التي حققت خزينة موجبة في تلك الفترة، كما عجزت على تحقيق توازن مالي.
- رضوان العمار، حسين القصيري، دراسة مقارنة نماذج التنبؤ بالفشل المالي، مجلة جامعة تشرين للبحوث ودراسات العلمية، سلسلة العلوم اقتصادية والقانونية، مجلد 32. هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم الفشل المالي وأهميته في المؤسسات ، وعرض موجز لأهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي ,إجراء مقارنة فيما بينها، دراسة تطبيقية لتحديد أكثر النماذج دقة في التنبؤ بالفشل المالي بما يناسب البيئة المصرفية.
- مايميز دراستي عن الدراسات السابقة أني قمت بتطبيق نموذجين من النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل داخل المؤسسة كعينة، وتوصلت إلى أن المؤسسة صيدال (موقع إنتاج المدية)، أنها في أمان مالي ولديها استقلالية مالية.

## حدود الدراسة

- ❖ الحدود الزمنية: تتعلق الحدود الزمنية في دراسة القوائم المالية لمؤسسة صيدال موقع إنتاج المدية للفترة الممتدة {2018 / 2019 }
- ❖ الحدود المكانية: تتمثل في منطقة نشاط المؤسسة في ولاية المدية أما فيما يخص نشاط المؤسسة هي إنتاجية، فرع تابع للقطاع.
- ❖

## المنهج المستخدم

للإجابة على التساؤلات الواردة في الإشكالية وإثبات صحة الفرضيات ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على جميع البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة عند وصف وتحليل التعاريف المتعلقة بالتحليل المالي وأساليب ونماذج التنبؤ بالفشل.

حيث نقوم بوصف ظاهرة الفشل في المؤسسة الاقتصادية وتحليل مختلف أبعاد الموضوع والوصول إلى النتائج المرجوة من البحث، واعتمدت في هذا الجانب على {الكتب،المذكرات، والمجلات،والمواقع الإلكترونية.....الخ}،هذا يكمن في الجانب النظري.

أما الجانب الميداني فقد اعتمدت على المنهج الخاص بدراسة حالة اخترت موقع إنتاج المدية مؤسسة صيدال.

## تقسيمات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت الموضوع إلى جانبين نظري وتطبيقي، الجانب النظري يحتوي على فصلين:

يتناول الفصل الأول: مفاهيم و وظائف و أدوات التحليل المالي.

أما الفصل الثاني: يتطرق إلى تقييم الأداء المالي ونماذج التنبؤ بالفشل المالي.

أما الجانب التطبيقي يكون من خلال محاولة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل الملي "دراسة حالة".

# الفصل الأول:
# مفاهيـم
# حول التحليل المالي

# الفصل الأول: مفاهيم حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من الموضوعات المهمة في الإدارة المالية كونه يمثل من جانب مرحلة تمهيدية للتخطيط المالي، ومن جانب آخر تعد أدواته وسيلة لتقيم الأداء المالي المؤسسات. وتقويم المركز المالي.

ويهدف التحليل المالي إلى فحص السياسات المالية المنتهجة من طرف المؤسسات خلال دوراتها وذلك عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية لمحاولة فهمها ، ومداولتها والإطلاع على الأسباب التي أدت إلى ظهورها، الشيء الذي يمكن من اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف لغرض استغلال نقاط القوة،ومحاولة التخلص من نقاط الضعف.

وقصد الإلمام بمختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي نتطرق للمباحث التالية:

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي.**

**المبحث الثاني: وظائف معايير ومقومات التحليل المالي.**

**المبحث الثالث: استعمالات ومصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي.**

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من الموضوعات العامة التي تناولتها الدراسة الحديثة وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، فيعتبر تشخيص لحالة المؤسسة لفترة معينة باستعمال وسائل وطرق تهدف إلى فحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة، وهذا الفحص يكو عن طريق دراسة تفصيلية للبيانات المالية ومحاولة تفسيرها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث بتقديم التحليل المالي بفكرة مبسطة وواضحة من خلال التعرف على نشأته واستعمالاته إضافة إلى منهجه.

### المطلب الأول: تطور التحليل المالي أسباب نشأته.

عرف التحليل المالي مراحل عديدة أثناء تطوره، كما كانت له عدة أسباب ساهمت في نشأته.

#### أولا: تطور التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر {19} إذا استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها وذلك استنادا إلى كشوفها المحاسبية.

ولكن مع تطور الصناعة والتجارة اتضح ضعف هذا التحليل وظهر في بداية العشرينيات من هذا القرن بعض الدراسات المبنية على العديد من المؤسسات ومن النسب المختلفة ثم تطور هذا النوع من الدراسات على المقارنة بين المؤسسات بسهولة.

لقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة ( **1929–1939**) لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة ( **1933**) أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة الأمن والصرف ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية.[1]

ولقد فرضت أزمة الكساد العالمية إفلاس العديد من ا لمؤسسات في العا لم إلى توجه الاهتمام في التحليل المالي إلى قضيتين أساسيتين في ا لمؤسسات.

**الأولى**: هي دراسة سيولة المنشآت وخاصة أن غالبية ا لمؤسسات التي أعلنت إفلاسها كان سببها وضع السيولة لديها حيث أنها لم تستطع تسديد التزاماتها المالية عند استحقاقها.

**والقضية الثانية**: هي الربحية والمقدرة على المنافسة، وهكذا تنامى الاهتمام وبشكل متزايد بقائمة الدخل وفاقت في أهميتها قائمة المركز المالي " الميزانية".[2]

وكما لها دور هام تطور تقنيات التحليل المالي في فرنسا حيث أظهر المصرفيون والمقرضون وبصفة أكثر اهتمامهم بتجديد خطر استعمال أموالهم، وبتطور. المؤسسات. وسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة **1967**م لجنة عمليات البورصة من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

[1] ناصر دادي، تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي، الجزء الأول، الجزائر، دار المحمدية العامة،1988، ص 13.

[2] منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل مناعة القرارات، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، **2005**، ص **11**.

كما تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن إلى تحليل ديناميكي.[1]

ثانياً: أسباب نشأة التحليل المالي

ترجع نشأة التحليل المالي إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي:

1 -**الثورة الصناعية:** أظهرت الثورة الصناعية في أوروبا الحاجة إلى رأس مال ضخم لإنشاء المصانع وتجهيزها وتمويل العملية الإنتاجية سعيا وراء الأرباح و وفرات الإنتاج الكبير.

وبذلك تطور حجم المشروع الاقتصادي من مؤسسة فردية صغيرة إلى شركة مساهمة كبيرة تجمع مدخرات آلاف المساهمين لاستثمارها على نطاق واسع، وقد اضطر هؤلاء المساهمين نظرا لنقص خبرتهم لتفويض سلطة إدارة المؤسسة إلى مجلس إدارة مستقل وأصبحت القوائم المالية وسيلتهم الأساسية في متابعة أحوال المؤسسة ومدى نجاح الإدارة في أداء مهامها، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحليل هذه القوائم وتفسير النتائج لتحديد مجالات قوة المؤسسة ونقاط ضعفها أو قوة مركزها المالي ونتيجة أعمالها.

2 -**التدخل الحكومي في طريقة عرض البيانات بالقوائم المالية:** لما كان نجاح واستمرار وجود شركات المساهمة مرهون بثقة المساهمين، لذلك فقد تدخلت الحكومات من خلال إصدار التشريعات الخاصة بضرورة مراجعة حسابات. هذه المؤسسات بواسطة مراقب خارجي لكي تضمن حماية أموال المستثمرين وبالتالي المحافظة على النشاط الاستثماري، كما نصت هذه التشريعات أيضا بتحديد كيفية عرض البيانات بالقوائم المالية ومدى التفصيل المطلوب فيها

[1] ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص **14**.

لضمان إعطاء صورة للمساهمين عن المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها، ذلك ما ساعد على ظهور الحاجة إلى تحليل تلك القوائم المالية.

3 -**الأسواق المالية**: تهتم الأسواق المالية بالمستثمرين في الأوراق المالية، فهم أكثر الأطراف الذين يحققون الأرباح نتيجة استثمارهم في الأوراق المالية، كما أنهم أكثر الأطراف الذين يتعرضون للمخاطرة ولذلك يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى معلومات دقيقة عن واقع المؤسسات التي يتداول أسهمها في السوق المالية، ولإرضاء هؤلاء المستثمرين، تجد أن الأسواق المالية قد اهتمت بتحليل الحسابات للمؤسسات ماليا، لتحديد مدى قوة المؤسسات أو ضعفها. وعلى ضوء نتائج التحليل يتحرك الطلب والعرض للأوراق المالية في السوق.

4 -**الإتمان**: إن انتشار أسلوب التمويل قصير الأجل ولفترات لا تتجاوز السنة، دفع المصارف التجارية إلى ضرورة تقييم سلامة المركز المالي. والنقدي للمؤسسات الطالبة لهذا النوع من الائتمان، ولذلك ظهرت الحاجة إلى تحليل القوائم المالية، وعلى ضوء نتائج التحليل تمنح المصارف القروض والتسهيلات الائتمانية المختلفة أو ترفض منحها لنوع من المؤسسات، ولهذا فقد أنشأت الكثير من المصاريف وحدات خاصة مهمتها إجراء التحليل المالي للمؤسسات الطالبة لمساعدة المصارف.[1]

[1] حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، 2000،ص،ص،22،23.

## المطلب الثاني: مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي " Financial analysiss " بأنها دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه التغيرات واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع الم ؤسسة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه الم ؤسسات وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة.... [1]

كما يعرف أيضا على أنه عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة " مالية، تشغيلية" وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل.[2]

كما تقدم عدة تعاريف للتحليل المالي نذكر منها:

- أن التحليل المالي هو علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة بينهما مثل العلاقة بين الأصول المتداولة. التي تمثل السيولة في الم ؤسسة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل التزامات قصيرة الأجل على المؤسسة والعلاقة بين أموال الملكية والالتزامات طويلة الأجل بالإضافة إلى العلاقة بين الإيرادات والمصروفات ثم تفسير النتائج التي تم التوصل

[1] منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، مرجع سابق، ص12.

[2] عبد الحليم كراجة، ياسر السكران، علي ربابعة، موسى مطر، توفيق عبد الرحيم يوسف، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 151

إليها والبحث عن أسبابها وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب. [1]

- كما عرف على أنه فحص ودراسة بيانات القوائم المالية بشكل تفصيلي ودقيق مع استقرار العلاقات القائمة بين عناصرها وأجزائها والتوصل إلى مجموعة المؤشرات ذات الدلالة يمكن بها الحكم على أداء المشروع بشكل لا ينصرف إلى الماضي فقط، وإنما أيضا يرتبط بالأوضاع الحاضرة بالإضافة إلى الاستشراف المستقبل، وثم إصدار حكم موضوعي على حقيقة الوضع المالي للمشروع من مختلف جوانبه... [2]
- من التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل للتحليل المالي على أنه عبارة عن دراسة الوضعية، أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرار وتقييم المؤسسات التجارية والصناعية.

## المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي

يعتمد التحليل المالي على أسس يطبقها نظرا لأهميته وأهدافه المتشعبة:

### أولا: أهمية التحليل المالي:

يمكن القول أن أهمية التحليل المالي تندرج في النقاط التالية:

- المساهمة في إعداد الخطط المالية وزيادة فعالياتها،

[1] عليان الشريف، رشاد العصار، أحمد الجعبري، عاطف الأخرس، إيمان الهنيني ، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 151.

[2] أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 40.

- التعرف على نقاط القوة والضعف في السياسات المالية للمنظمة بما يؤدي إلى إمكانية تعظيم نقاط القوة ومواجهة نقاط الضعف ومن ثم زيادة القدرة على تحقيق النتائج والأهداف،
- التعرف على مدى قوة المركز المالي والائتمان للشركة والقدرة الاستثمارية لديها. من ثمة قدرته على الاستمرار في السوق وتحقيق النمو لعمليتها،
- قياس كفاءة عمليات المختلفة وتأثيرها على قيمة السوقية للأسهم وفرض تعظيم ثروة الملاك
- قياس كفاءة عمليات الشركة التي ينتمي إليها والتعرف على وضعها الإنتاجي والتسويقي والمالي وتقدير حصتها السوقية ومكانتها التنافسية... [1]

**ثانياً: أهداف التحليل المالي:**

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية:

- يهدف التحليل المالي بالقطاع المصرفي إلى التحقق وبشكل جذري من سلامة المركز المالي أيضا بيان السيولة التي يحتفظ بها المصرف لأداء الالتزامات المترتبة عليه عند الطلب وبيان كفاءته في مجال التوظيف والاستثمار،
- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة،
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض،

[1] بوعبد الله أنفال، بوخديمي أمال، قياس التنبؤ بالفشل المالي وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة المدية، 2018-2019، ص 06.

- الاستفادة من نتائج التحليل وتعتبر الركيزة التي يستند عليها في وضع التنبؤات المالية والنتائج المتوصل إليها... [1]
- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة،
- تقييم نتائج قرارات الاستثمار والتمويل،
- تحديد الانحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها،
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية،
- تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة والتي يمكن استثمارها،
- التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجه الشركة... [2]

## المبحث الثاني: وظائف ومعايير ومقومات التحليل المالي

باعتبار التحليل المالي أحد مجالات العلوم الاجتماعية الذي يعي بدراسة القوائم المالية بشكل تفصيلي ودراسة وضعية المؤسسة والتعرف على نقاط قوتها وضعفها فلهذا العلم عدة وظائف ومعايير، كما يتطرق لأساليب نتعرف عليها في المطالب التالية:

### المطلب الأول: وظائف التحليل المالي

للتحليل المالي عدة وظائف نذكر منها:[1]

[1] تريكي ليلى، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2014-2015، ص 22.

[2] عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 21.

**1 –توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار**: من بين وظائف التحليل المالي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها.

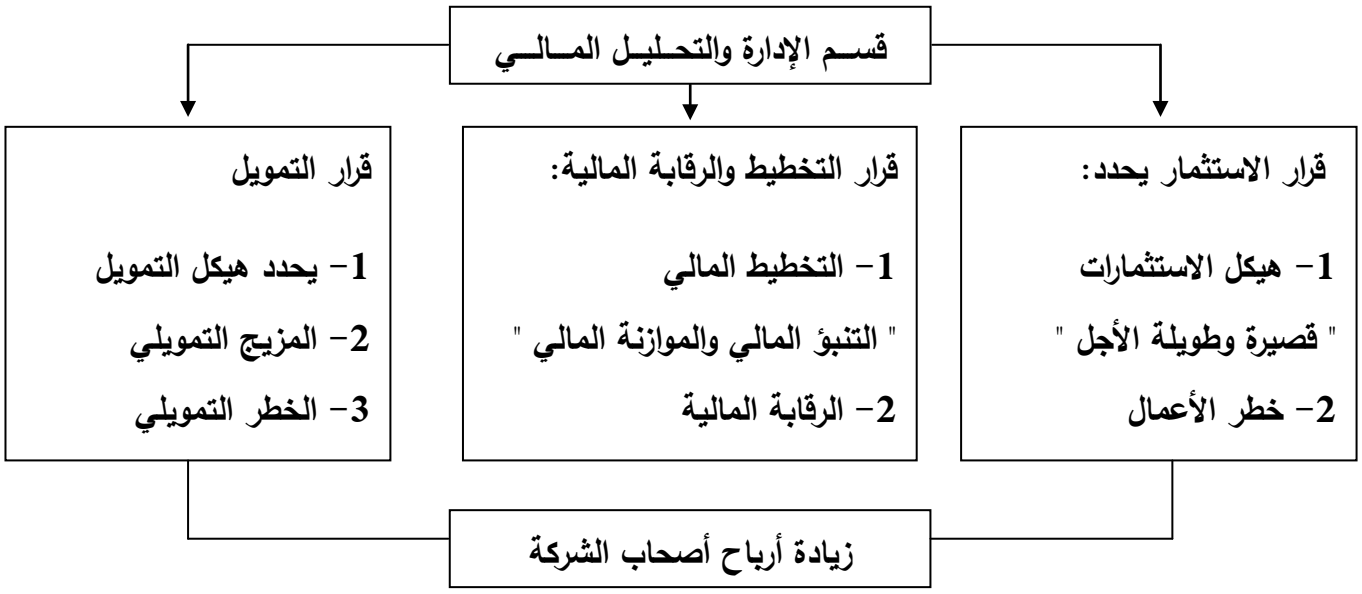
**2 –اتخاذ قرار الاستثمار**: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب انجازها.

**3 –اتخاذ قرار التمويل**: حيث يمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل.

**4 –اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية**: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.

الشكل التالي يبين وظيفة التحليل المالي ي اتخاذ القرارات:

**شكل رقم (01): يبين وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرار**




**المصدر**: إبراهيم شديفات خلدون، إدارة وتحليل، مالي، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، 2000، ص 17.

[1] تريكي ليلى،مرجع سابق،ص20.

## المطلب الثاني: معايير التحليل المالي.

**أولا: تعريف معايير التحليل المالي:** هو عبارة عن أرقام معيارية تستخدم كمعيار ومقياس للحكم على كفاءة وملائمة نسبة معينة أو رقم ما. فعند استخراج نسبة السيولة فلا بد من الحكم عليها هل هي مرتفعة أو منخفضة ومثل هذا القرار يحتاج إلى مقياس أو معيار محدد.

**ثانياً: أنواع معايير التحليل المالي:**

**أ- المعايير المطلقة " المعايير النمطية "** : هي النسب والمعدلات التي تستخدم كمعيار للحكم على وضع المؤسسة بالرغم من اختلاف نوع الشركة وعمرها والصناعة ووقت التحليل وأغراض المحلل ويؤخذ على هذه المعايير أنها مؤشر مالي ضعيف المدلول لصعوبة تطبيقها على كل المؤسسات. [1]

**ب- معيار الصناعة:** ويتم التوصل إلى هذا المعايير من خلال المتوسط الحسابي لنسب مجموعة من المؤسسات تنتمي إلى صناعة واحدة خلال فترة زمنية واحدة ويعتبر هذا المعيار من أكثر المعايير استعمالا وحتى يمكن استعمال هذا المعيار بنجاح. وأن تكون نتائجه مقنعة ومناسبة. فلا بد أن تتوفر الخصائص التالية:

- أن تكون المؤسسة موضوع الدراسة تابعة لصناعة واحدة.
- أن تكون المؤسسة موضوع الدراسة ذات الحجم المماثل.
- أن تستخدم المؤسسة موضوع الدراسة نفس النظم المحاسبية.

كما لهذا المعيار صعوبات في استخدامه تتمثل فيما يلي:

[1] عبد الحليم كراجه، مرجع سابق ذكره، ص ص154-155.

- صعوبة تحديد وتصنيف الصناعات سبب تنوع أنشطتها.
- اختلاف الأساليب والنظم المحاسبية بين الشركات.
- الاختلاف في الموقع الجغرافي.
- الاختلاف بمصادر التمويل ...[1]

**ج- المعيار التاريخي**: وهي المعايير المشتقة من فعالية المؤسسة ذاتها للسنوات السابقة، ولذلك فإنها تساعد في قياس مدى التطور أو التراجع الذي حدث في نشاط المؤسسة. وهي في الوقت الذي تأخذ واقع حال المنشأة وطبيعة الخصائص التي تميزها عن غيرها، إلا أنها تفشل في مواجهة متطلبات الواقع المتجدد والمتطور باستمرار والذي يشير إلى وضع الصناعات المماثلة. [2]

**د- المعيار الوصفي**: تصميم هذا المعيار من قبل إدارة المؤسسة والذي يبني على أساس الموازنات التقديرية المسبقة لأنشطة المؤسسة، وهذا المعيار يصمم بناء على الخبرات الفنية والخبرات سابقة لإدارة والتي تمثل مؤشر لأداء والتقييم وتحديد الانحرافات، وكذلك هذا المعيار قد يشمل تفاصيل أخرى لأداء المؤسسة. [3]

## المطلب الثالث: مقومات التحليل المالي وخطواته

**أولا: مقومات التحليل المالي**: يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المبادئ والمقومات يعتمد عليها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة حيث تتلخص في:

- أن يسلك المحلل المالي في عملية التحليل منهجا علميا يتنسب مع أهداف عملية التحليل.

[1] تريكي ليلى مرجع سابق، ص 26.

[2] محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة،2008، ص 135.

[3] تريكي ليلى، مرجع سابق، ص 27.

- تحقيق أهداف التحليل المالي بشكل واضح.
- تحديد المؤشرات المناسبة لوصول إلى أحسن النتائج وبأقل تكلفة وبأسرع وقت .
- أن يكون المحلل المالي على دراية تامة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة.
- أن يتميز المحلل المالي بقدرات علمية ومؤهلات تجعله قادر على تغيير النتائج المتحصل عليها إضافة إلى تمكنه من التنبؤ بالمستقبل ... [1]

**ثانيا: خطوات التحليل المالي:** تتم عملية التحليل المالي وفق الخطوات التالية:

**1- مرحلة التصنيف:** يقوم المحلل في هذه المرحلة الابتدائية بتصنيف الأرقام ا لتي تحتويها القائمة المالية لأكثر من فترة محاسبية ثم يقوم بتجزئتها إلى جزئين هما الأصول والخصوم ثم توضع في مجموعات محددة ومتجانسة حتى يتمكن من معالجتها.

**2- مرحلة المقارنة:** بغية اكتشاف العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي وحتى ترى أسباب قيام هذه العلاقة

**3- مرحلة الاستنتاج:** بعد التصنيف والمقارنة يقوم المحلل بالبحث عن الأسباب والحكم والمركز المالي للمؤسسة ....[2]

## المبحث الثالث: استعمالات ومصادر المعلومات للتحليل المالي وأنواعه

[1] تريكي ليلى، مرجع سابق، ص19

[2] بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، دراسة حالة شركة اسمنت السعودية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة2010-2011،ص ص15-16.

يستعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مستوى أداء المؤسسات واتخاذ القرارات الخاصة، ويمكن استخدام التحليل المالي لأغراض عديدة تمد الإدارة والمستثمرين والمعرضين بالمعلومات المالية، وأيضا للوصول إلى قرارات تحافظ على المؤسسة نحو تحقيق أهدافها يجب توفر مصادر اللازمة

## المطلب الأول: استعمالات التحليل المالي

يمكن استعمال التحليل المالي لعدة أغراض أهمها:

**1- التحليل الائتماني:** يقوم بهذا التحليل المعرضون وذلك بهدف التعرف على الأخطار التي قد يتعرضون لها في حالة عدم قدرة المنشأت على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها .

**2- التحليل الاستثماري:** يقوم بهذا التحليل المستثمرون من أفراد وشركات حيث ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم ومقدار العوائد عليها كما أن هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة إلى قياس ربحية وسيولة المنشأة.

**3- تحليل الاندماج والشراء:** يستخدم هذا النوع من التحليل أثناء عمليات الاندماج بين شركتين فتتم عملية التقييم للقيمة الحالية للشركة المنوي شرائها كما يحدد قيمة الأداء المستقبلي المتوقع للشركة بعد الاندماج.

**4- الرقابة المالية:** تعرف الرقابة المالية بأنها تقييم ومراجعة الأعمال للتأكد من أن تنفيذها يسير وفقا للمعايير والأسس الموضوعة وذلك لاكتشاف الأخطاء والانحرافات ونقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب....[1]

[1] عليان الشريف، مرجع سابق، ص ص151-152

**5- تحليل تقييم الأداء:** إن تقييم الأداء يعتمد على تقييم ربحيتها وكفاءتها في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي وسيولتها وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام أدوات التحليل المالي... [1]

## المطلب الثاني: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي

تتمثل مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المؤسسة فيما يلي:

1- مصادر معلومات داخلية

2- مصادر معلومات خارجية

يتوقف مدى اعتماد أي منهما حسب طبيعة وأغراض عملية التحليل المالي وكذلك حسب طبيعة المؤشرات المطلوبة [2]

**أولا: مصادر لمعلومات الداخلية:** تتمثل فيما يلي:

**أ- الميزانية:** هي عبارة عن كشف تبين أصول الشركة وخصومها وتعد في السنة المالية. [3]

أو هي قائمة المركز المالي أو قائمة الوضع المالي وهي القائمة التي توضح من جهة مصادر الأموال في المؤسسة «حقوق الملكية والالتزامات» واستخدامات هذه هذه الأموال من جهة أخرى

[1] عبد الحليم كراجة، مرجع سابق، ص152

[2] تريكي ليلى ، مرجع سابق، ص28

[3] عليان الشريف، مرجع سابق، ص 171

«الأصول» وتتكون بنود هذه القائم من أرصدة لمختلف بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية مما يساعد المستخدمين في التعرف على الوضع المالي في ذلك التاريخ.... [1]

**عناصر الميزانية:**

تصف الميزانية بصيغة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم وتبرر بصورة منفصلة الفصول التالية:

- **الأصول:**

– التثبيتات المعنوية

– التثبيتات العينية

– الاهتلاكات

– المساهمات

– الأصول المالية

– المخزونات

– أصول الضريبة «مع تمييز الضرائب المؤجلة»

– الزبائن والمدنين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة

– خزينة الأموال الإيجابية ومعادلات الخزينة الإيجابية

- **الخصوم:**

[1] مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، نظري وتطبيقي، الطبعة 1–دار المسيرة التوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006، ص37.

- رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال مع تميز رأس المال الصادر والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة
- الموردون والدائنون الآخرون
- خصوم الضريبة «مع تمييز الضرائب المؤجلة»
- المرصودات للأعباء والخصوم
- خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة .... [1]

جدول رقم {1}:يوضح شكل الميزانية العامة:

**جانب الأصول:**

| الأصول | ملاحظة | إجمالي N | اهتلاك رصيد N | صافي N | صافي N-1 |
|---|---|---|---|---|---|
| **الأصول غير جارية:** | | | | | |
| - فارق الاقتناء | | | | | |
| - تثبيتات معنوية | | | | | |
| - تثبيتات عينية | | | | | |
| - أراضي | | | | | |
| - مبان | | | | | |
| - تثبيتات عينية أخرى | | | | | |

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص23

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| – تثبيتات ممنوع امتيازها<br>– تثبيتات يجرى إنجازها<br>– تثبيتات مالية<br>– سندات موضوعة موضع معادلة<br>– مساهمات أخرى وحسابات دانية<br>– سندات أخرى مثبتة<br>– قروض وأصول مالية أخرى غير جارة<br>– ضرائب مؤجلة على الأصل | | | | | |
| **مجموع الأصول غير جارية** | | | | | |
| **الأصول جارية :**<br>– مخزونات قيد التنفيذ<br>– حسابات دائنة واستخدامات<br>– الزبائن<br>– المدينون الآخرون<br>– الضرائب وما شابهها<br>– الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى<br>– الخزينة | | | | | |
| **مجموع أصول الجارية:** | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **المجموع العام للأصول** | | | | | |

**المصدر**: الجريدة الرسمية، مرجع سابق، ص27

**جانب الخصوم:**

| الخصوم | ملاحظة | N | N-1 |
|---|---|---|---|
| **رؤوس الأموال الخاصة:**<br>- رأس المال الصادر<br>- رأس المالي غير المستعان به<br>- علاوات واحتياطات<br>- فوارق إعادة التقييم<br>- نتيجة صافية<br>- رؤوس الأموال | | | |
| **مجموع رؤوس الأموال الخاصة** | | | |
| **الخصوم الغير جارية :**<br>- قروض وديون مالية<br>- ضرائب<br>- ديون مدينة وأخرى غير جارية | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| – مؤونات ومنتجات ثابة | | | |
| **مجموع الخصوم الغير الجارية:** | | | |
| **الخصوم الجارية**<br>– موردو الحسابات الملحقة<br>–الضرائب<br>–ديون مدينة أخرى<br>–خزينة سالبة | | | |
| **مجموع الخصوم الجارية** | | | |
| **المجموع العام للخصوم** | | | |

**المصدر**: الجريدة الرسمية، مرجع سابق ص29

**ب– حساب النتائج " قائمة الدخل"**: هو بيان ملخص للأعباء و المنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحسابات تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية، الربح، الكسب، أو الخسارة.... [1]

تعكس هذه القائمة خلاصة نتيجة عمليات التشغيل في المنشأة وما تقود إليه من ربح أو خسارة.. [2]

[1] القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430هـ الموافق لـ: 25 مارس 2009، الجريدة الرسمية، الجزائر، العدد 19 المادة رقم 230-1، ص 24.

[2] الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، المادة230-2، ص 24.

**عناصر قائمة الدخل:**

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية.
- الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.
- منتجات الأنشطة العادية.
- المنتوجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- المخصصات للإهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية.
- المخصصات للإهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية.
- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر غير العادية " منتجات وأعباء " .... [1]

**شكل حسابات النتائج :**

- حساب النتائج حسب الطبيعة
- حساب النتائج حسب الوظيفة

**الجدول رقم (02): حساب جدول النتائج حسب الطبيعة**

| البيان | ملاحظة | N | N - 1 |
|---|---|---|---|

[1] الجريدة الرسمية الجزائرية

| | | | |
|---|---|---|---|
| - رقم الأعمال<br>- تفسير مخزونات المنتجات المصنعة<br>- الإنتاج المثبت<br>- إعانات الاستغلال | | | |
| **1- إنتاج السنة المالية:** | | | |
| - المشتريات المستهلكة<br>- الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى | | | |
| **2- استهلاك السنة المالية** | | | |
| **3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)** | | | |
| **-** أعباء المستخدمين<br>- الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة | | | |
| **4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال** | | | |
| **-** المنتجات العملياتية<br>- الأعباء العملياتية<br>- المخصصات للاهتلاكات والمؤونات<br>- استئناف عن خسائر القيمة | | | |
| **5- النتيجة العملياتية** | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| – المنتوجات المالية<br>– الأعباء المالية | | | |
| **6– النتيجة المالية** | | | |
| **7– النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)** | | | |
| – الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية<br>– الضرائب المؤجلة وتغيرات حول النتائج العادية<br>– مجموع المنتجات للأنشطة العادية<br>– مجموع الأعباء الأنشطة العادية | | | |
| **8– النتيجة الصافية للأنشطة العادية** | | | |
| – العناصر غير العادية منتوجات<br>– العناصر غير العادية اعباء | | | |
| **9– النتيجة غير العادية** | | | |
| **10– النتيجة الصافية للسنة المالية** | | | |

**المصدر**: الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص **30**.

**جدول رقم (03): حساب النتائج حسب الوظيفة**

| البيان | ملاحظة | N | N – 1 |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| - رقم الأعمال<br>- كلفة المبيعات | | | |
| **هامش الربح الإجمالي** | | | |
| - منتجات أخرى عملياتية<br>- التكاليف التجارية<br>- الأعباء الإدارية<br>- أعباء أخرى عملياتية | | | |
| **النتيجة العملياتية** | | | |
| – تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة<br>" مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات "<br>– منتجات مالية<br>- أعباء مالية | | | |
| **النتيجة العادية قبل الضريبة** | | | |
| – الضرائب الواجبة على النتائج العادية<br>- الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) | | | |
| **النتيجة الصافية للأنشطة العادية** | | | |
| – الأعباء الغير العادية | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| – المنتوجات الغير عادية | | | |
| **النتيجة الصافية للسنة المالية** | | | |

**المصدر**: الجريدة الرسمية، مرجع سابق، ص 31.

**ثانياً: مصادر المعلومات الخارجية:** تعتبر البيانات الخارجية بيانات إضافية تساعد المحلل المالي ليس في التحليل مباشرة بل في عملية التقييم والتفسير لنتائج التحليل ويمكن ذكر البيانات الخارجية التي تساعد المحلل المالي وهي:

- بيانات عن حالة المنشأة وسمعتها في الأوساط التجارية.
- البيانات الصادرة عن أسواق المال ومكاتب السمسرة.
- الصحف والمجلات والنشرات الاقتصادية التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية ومراكز البحث العلمي.
- المراسلات مع العملاء والمجهزين وتأكيدات أرصدة المدينون ودائنون المكاتب الاستشارية.

## المطلب الثالث: منهجية التحليل المالي

بالرغم من أن طريقة التحليل المالي يجب أن تترك في تفصيلاتها لرأي المحلل نفسه ليتعامل مع مختلف الحالات التي تواجهه، إلا أن ذلك لا يمنع من وضع بعض المبادئ العامة لتكون أسس لمدخل عام لمنهجية التحليل المالي ومن هذه الأسس ما يلي:

1 -تحديد الهدف الذي يسعى إليه المحلل : يبدأ التحليل المالي بتحديد المشكلة التي يسعى المحلل لمعرفتها ويعتبر هذا التحديد ضرورة هامة لبدء صحيح لعملية التحليل، لأنه يجنب المحلل من العمل غير اللازم ويمكنه من قصر جهده على العمل الذي يخدم هذا الهدف مباشرة... [1]

2 -تحديد الفترة التي سيشملها تحليل القوائم المالية: من المناسب استعمال قوائم مالية لفترات عديدة إذا كنا نسعى لتوخي المزيد من الدقة في التحليل، وتعرف الاتجاه الذي يتخذه أداء المؤسسة موضع التحليل، لأن القوائم المالية الخاصة بنسبة واحدة قد لا تكون معبرة عن الاتجاه العام للأداء.

3 -تحديد المعلومات التي يحتاجها المحلل للوصول إلى غايته : فرغبة العميل بالوفاء تعتمد على أدبياته. والمعلومات عن هذا العنصر خارج حدود الميزانيات، أما المعلومات المتعلقة بقدرته على الوفاء فيمكن الحصول عليها من خلال احتساب سيولته.

4 -اختيار أسلوب وأداة التحليل الأنسب قدرة للتعامل مع المشكلة موضع البحث.

5 -استعمال المعلومات والمقاييس التي تجمعت لدى المحلل لاتخاذ القرار أو الإجراء المطلوب: وتعتبر هذه الخطوة الأصعب والأكثر أهمية، وتحتاج إلى استعمال مقدار كبير من العمل الذهني والحكمة والمهارة والجهد لتقييم ما يقف خلف الأرقام من حقائق، ولا يمكن استبدال هذا الجهد بعملية ميكانيكية، إلا أن التعريف الصحيح للمشكلة، ستقوم بلا شك إلى تفسير معقول لنتيجة التحليل.

[1] مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2008، ص 128.

6 -اختيار المعيار المناسب : لقياس النتائج عليه، ولا مانع، حين يستدعي الأمر من استعمال أكثر من معيار.

7 -تحديد الانحراف عن المعيار المقاس عليه للوقوف على أهمية الانحراف بالأرقام المطلقة والنسبية.

8 -تحليل أسباب الانحراف وتحديدها.

9 -وضع التوصية المناسبة بشأن نتائج التحليل... [1]

## خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن استخلاص أن التحليل المالي هو أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات العلاقة.

يمكننا القول بان حدود استخدام التحليل المالي اتسعت كثيرا،نظرا تمنحه مناهجه من مرونة في التعامل مع البيانات بالشكل يريده مستعمل التحليل، فهو يدرس الحالة التاريخية للمؤسسة ويبحث في الحالة المستقبلية لها،فهو يستخدم في ذلك مصادر داخلية متمثلة في القوائم المالية، ومصادر خارجية تساعد المؤسسة على تحقيق الأهداف التي تتطلع إليها

من خلال هذا الفصل تمكنا من معرفة التحليل المالي وتطوره عبر الزمن، وعرض مختلف وظائفه واستعمالاته ومعاييره ومصادر المعلومات اللازمة له.

[1] مفلح عقل، مرجع سابق، ص 122- ص 123.

# الفصل الثاني:

# تقييم الأداء المالي

# والتنبؤ بالفشل

# الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل

بما أن المؤسسة الاقتصادية تعمل في ظروف محاطة بمخاطر كثيرة ومتنوعة تهدد استمراريتها وتزيد احتمالات تعرضها للفشل,مما ينتج عليه أثار سلبية على مستوى المؤسسة والمستثمرين والاقتصاد القومي,والمجتمع ككل لذا يجب إعطاء أهمية بالغة للتنبؤ بالفشل.

وذلك من خلال اطلاعها على كل المستجدات،واستخدامها للطرق والوسائل المختلفة التي توصلت إليها الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بهذا الموضوع،ونخص بالذكر الأساليب الكمية للتنبؤ بالفشل للمؤسسات،من خلال الدراسات المختلفة في مجال التنبؤ بالفشل التي حاول الباحثين في محملها التوصل إلى أفضل النسب المالية في التنبؤ بإفلاس المؤسسات،وبذلك فهي مطالبة بتقييم أدائها المالي بصورة دقيقة تمكنها من الوقوف على وضعيتها المالية الحقيقة.

من خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول:تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية**

**المبحث الثاني:التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية**

**المبحث الثالث:عرض بعض النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي**

## المبحث الأول:تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة فلا يمكن لها استغلالها إلا من طرف إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة,التي تمثل مركز معرفة نجاح أو فشل هذه المؤسسات في قراراتها وما حققته من نتائج ومضيعته من فرص لتحديد خططها المستقبلية ذلك عن طريق تقييم أدائها المالي والتنبؤ بالوضع التي ستكون عليه المؤسسة في المستقبل.

### المطلب الأول:مفهوم الأداء المالي وأهميته

باعتبار الأداء المالي وسيلة للتنبؤ بوضع المؤسسة,له أهمية بالغة في المؤسسة بصفته الداعم الأساسي للأعمال هذه الأخيرة.

#### أولا:مفهوم الأداء المالي وأهميته

للأداء المالي عدة تعاريف نذكر منها:

عرف على انه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل الثروة.....[1]

كما عرف أيضا على انه التأكد من كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال مدى جودة الأداء,واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه

[1]علي فرحان طالب,إيمان شيحان المشهداني,الحكومي المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف,الطبعة الأولى,دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان,2011

مسارات الأنشطة بالمؤسسة مما يحقق الأهداف المرجوة منها.....[1]

كما يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف,ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة ,ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم .... [2]

ومما سبق فان الأداء المالي:[3]

- ✓ أداة للتعرف على الوضع على وضع المالي القائم في المؤسسة في لحضة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة,
- ✓ أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها,

من التعاريف السابقة نستنتج آن الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها من أجل تغطية الثروة,وتحقيق الأهداف المرجوة من طرف الإدارة.

**ثانيا:أهمية الأداء المالي:**

[1] منصور حامد محمود,ثناء عطية فرج,المراجعة الادارية وتقييم الأداء,جامعة القاهرة التعليم مفتوح,القاهرة,1994,ص 77

[2] محمد محمود الخطيب, الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات, الطبعة الأولى, دار الحامد, عمان,2010, ص 45

[3] السعيد فرحان جمعة,الأداء المالي لنظمات الأعمال,الطبعة الأولى ,دار االمريخ للنشر,الرياض,2002 ص37

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها, وتوجيه الأداء المالي نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح اجر ائتها التصحيحية,وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسات,والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

- حيث أن الأداء المالي يمكن أ، يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:[1]

- ✓ يمكن المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسات.
- ✓ يساعد المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة, كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة, وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على السهم.....

ومنه فان الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول عل معلومات تستخدم للأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات و اختيار السهم الأفضل من وقت لأخر, من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسات

[1] محمد محمود الخطيب,مرجع سابق,ص,ص,46,47.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأهمية الأداء المالي في أنه يلغي الضوء على الجوانب الآتية:[1]

- تقييم ربحية المؤسسة,
- تقييم سيولة المؤسسة,
- تقييم تطور نشاط المؤسسة,
- تقييم مديونية المؤسسة,
- تقييم تطور توزيعات المؤسسة,
- تقييم تطور حجم المؤسسة.

## المطلب الثاني:مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته

### أولا:مفهوم تقييم الأداء المالي:

✓ يعرف تقييم الأداء المالي أنه قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا, وتقديم حكم على إدارة الموارد المالية.

✓ كما يعرف أيضا على أنه التأكد من كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال دراسة مدى جودة الأداء, واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمنظمة بما يحقق الأهداف المرجوة منه...[2]

[1] نفس المرجع, ص,ص,47,48.

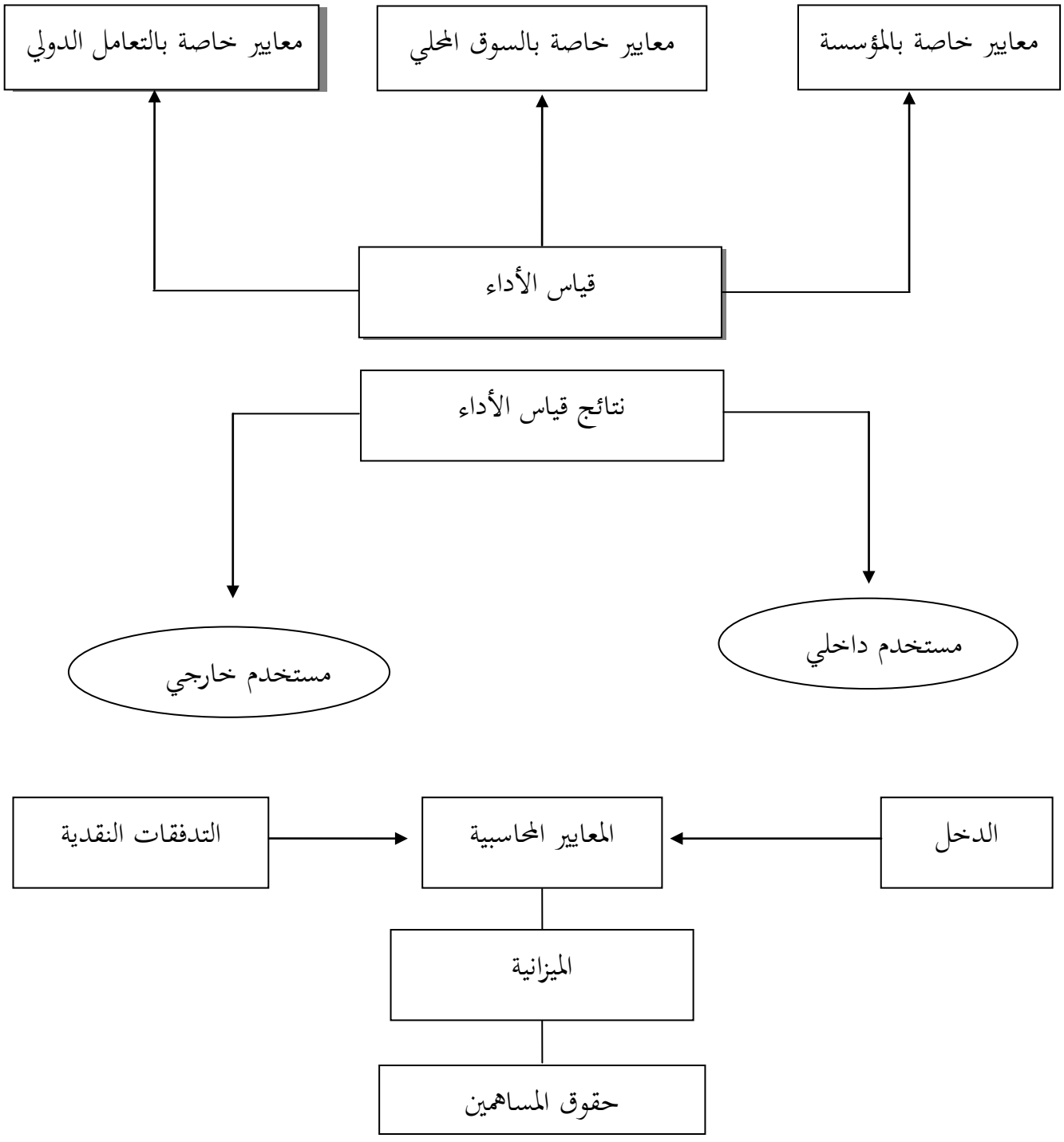
[2] تريكي ليلى,مرجع سابق,ص,43.

✓ كما عرف أيضا على أنه تحليل نتائج أعمال المؤسسة بهدف كشف مواطن الخلل والانحراف,وبيان أسبابها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها...[1]

من التعاريف السابقة نستنتج أن تقييم الأداء المالي هو تحليل وقياس للنتائج المتوصل إليها,أو المنتظر تحقيقها خلال فترة زمنية محددة من أجل تشخيص أسباب الانحرافات والإختلالات لاتخاذ القرارات اللازمة.

[1] سليم عماري,دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات,مذكرة لإستكمال متطلبات الماجيستير,2008,ص,30.

**الشكل رقم{2}:يوضح الإطار لعملية تقييم الأداء**




**المصدر**: محمد محمود يوسف ,البعد الإستراتيجي لتقييم الأداء المتوازن,الدار الجامعية,الإسكندرية2008,ص,08.

**ثانيا:أهمية تقييم الأداء المالي**

يعيل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصادية,حيث ركزت عليه الدراسات والأبحاث المحاسبية والإدارية,وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها,ومن هذا المنطق نجد أن ضرورة تحقيق العوائد القصوى وديمومة واستمرار المؤسسة ونموها وتطورها وذلك باستغلال الأمثل لتلك الموارد تعتبر غاية الأهمية لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على كل جوانب الحياة لمنتجات لمنشأة الأعمال.....[1]

كما أن هناك العديد من الجهات تحتاج إلى التحليل المالي وهذا مابين مدى أهمية تقييم الأداء المالي والتي يمكن تلخيصها في الأتي:[2]

- عملية تقييم الأداء تفصح عن مدى قيام الوحدات والأقسام بوظائفها بأكمل وجه,
- عملية تقييم الأداء تعد كمحاولة لتجاوز القصور الذي قد يحصل في عملية التخطيط المالي للمؤسسة,
- عملية تقييم الأداء ترتبط بالتخطيط حيث أنها توضح مدى كفاءةالتخطيط عندما يطبق الأفراد مهامهم على أكمل وجه,
- تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة.....[3]

[1] حمزة محمود الزبيدي,مرجع سابق,ص,85.

[2] فؤاد مجيد الكرخي,تقويم الأداء في الوحدات الإقتصادية لمستخدم البيانات المالية,الطبعة الأولى,دار المناهج للنشر,عمان,الأردن,2001,ص92.

[3] سليم عماري,مرجع سابق,ص30.

## المطلب الثالث:النسب المالية أداة للتنبؤ بالفشل المالي

يعتبر التحليل المالي باستخدام النسب المالية من أكثر الوسائل استخداما لتقييم أداة الوحدة الاقتصادية ,بل أن البعض يرى أن التحليل المالي هو الأداة الرئيسية لتقييم الأداء, سواء على مستوى المشروع أو المستوى القومي,وقد اكتسبت النسب المالية أهمية متزايدة بعد أن أصبحت تلجأ إليها الإدارة إليها الإدارة لغرض التنبؤ بحالات الفشل التي قد تتعرض إليها المنشآت,كما أنها تعتبر الأساس الذي يعتمد عليه في حساب النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل.

### أولا:مفهوم النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بالعديد من التعاريف,نسوق منها التعريفات التالية:

- ✓ عرفت على أنها العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم الملية أحدهما في البسط والأخرى في المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلولا معينا.....[1]
- ✓ كما عرفت أيضا على أنها معدل أو مؤشر يكشف عن نقاط القوة والضعف في الجوانب المالية للمنشأة ،وعملية إعداد هذه النسب لاتقدم معلومات كافية للمحلل المالي إلا إذا تمت مقارنتها بنسب أخرى،مع مراعاة ربط أكبر عدد ممكن منها مع بعضها البعض للإتخاذ القرار

[1] مؤيد راضي خنفر,غسان فلاح المطارنة,تحليل القوائم المالية,مدخل نظري وتطبيقي,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,الطبعة الأولى,عمان,الأردن,2006,ص 127.

المناسب،كما أن درجة الإعتماد على تلك النسب يتوقف على الجهة التي تقوم بادراسة.....[1]

✓ كما عرفت على أنها العلاقة بين رقمين وناتج هذه المقارنة لاقيمة له ،إلا إذا قورن بنسبة أخرى متعلق عليها حيث تسمى هذه النسبة المتعلق عليها بالنسبة المرجعية،أو بنسبة الصناعة التي ينتمي إليه المشروع.....

والنسب المالية الجيدة هي التي تتسم بالخصائص التالية:[2]

- سهولة إستخراج بنودها،
- ذات دلالة واضحة،
- يسهل تفسيرها،
- تساعد في الحكم على وضعية المشروع أو اتخاذ القرارات،
- أن يسهل تفسير التغيير في النسبة وتحديد أسبابه،
- أن يكون لها علاقة وطيدة مع الغرض الذي احتسبت من أجله.

**ثانيا:أهمية النسب المالية**

ترجع أهمية النسب المالية إضافة إلى كونها سهلة الحساب إلى أنها تساعد المحللين كل حسب إهتمامه في الحصول على معلومات مهمة عن تسيير المؤسسة،وعن نقاط القوة والضعف فيها كتركيبة

[1]علي شاهين وجهاد مطر،نموذج مقترح للتنبؤ المنشأت المصرفية العاملة في فلسطين ،دراسة تطبيقية،مجلة النجاح للأبحاث،علوم إنسانية،مجلد2001،25،غزة فلسطين،ص 856.

[2]عبد الناصر إبراهيم نور وأخرون،أصول المحاسبة المالية،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الطبعة الثانية،الأردن 1999،ص ،ص 305،306.

الأصول والخصوم،مستوى مديونية السيولة،وعلى هذا فهي تساعد على إتخاذ القرارات السليمة والرقابة.....[1]

كما تكمن أهميتها في النسب التالية:[2]

- تحديد مدى قدرة المؤسسات على مواجهة الالتزامات الجارية،
- قياس درجة نمو المؤسسة والكشف عن مواطن الضعف والقوة،
- توفير بيانات والمعلومات اللازمة للإتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانيات التقديرية.

**ثالثا:أنواع النسب المالية**

سنتطرق الدالة على تحليل وضع المؤسسة ويمكن تصنيفها كما يلي:

- نسبة السيولة،
- نسبة المديونية،
- نسبة المردودية،
- نسبة الهيكلة.

وتنطوي كل مجموعة من المجموعات السابقة، إعداد ضخم من العلاقات المحتملة.

[1] تريكي ليلى،مرجع سابق،ص،46.

[2] محمد محمود الخطيب،مرجع سابق،ص،ص،55،56.

❖ **نسبة السيولة:** هي النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل،عند إستحقاقها باستخدام أصولها السائلة،دون تحقيق خسائر..[1] تتفرع نسبة السيولة إلى:

❖ **نسبة السيولة العامة** :من أقدم النسب وأوسعها إنتشارا،وهي عبارة عن نسبة الأصول المتداولة،إلى الخصوم المتداولة،وتستخدم كاختبار أولي وجوهري لمقدرة المشروع على مقابلة التزاماته الجارية بسرعة ،بدون صعوبات،ويتم حساب هذه النسبة بالعلاقة التالية:.....[2]

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تتمثل الإستخدامات الجارية في المخزونات والقيم القابلة للتحقيق والخزينة ،أما الموارد الجارية في الديون قصيرة الأجل.

❖ **نسبة السيولة السريعة:** سيولة تظم أكثر الأصول المتداولة كونها تعتمد على العناصر السائلة جدا، كالنقد وشبه النقد وتكون عناصرها ، "النقد في الصندوق،والمصرف والأوراق المالية القابلة للتسويق كالسندات الحكومية،إن المؤشر يستبعد العناصر الأقل سيولة،أو التي يتطلب تحويلها إلى نقد سريع.....[3]

[1] د، إبراهيم السيد الأستاذ وائل رفعت خليل، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، 2017،ص 139.

[2] جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر ،بيروت،ص113 .

[3] دريد كامل ال شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، قسم العلوم المصرفية والمالية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،دار النشر والتوزيع،عمان،الأردن،2007،ص 87.

وتعتبر مقياسا لمقدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل "الخصوم المتداولة"، من الأصول سريعة التحول إلى نقدية [1]

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الإستخداماتالجارية} - \text{المخزون السلعي}}{\text{الموارد}}$$

❖ **نسبة السيولة الحالية:** تستخدم هذه النسبة للتأكد من قدرة المؤسسة على الوفاء بالإلتزاماتها القصيرة الأجل والموضوعة فعلا تحت تصرف المؤسسة في أي وقتك كان،ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:[2]

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{إستخدامات الخزينة}}{\text{الموارد الجارية}}$$

ونجد هذه النسبة تساوي الواحد في حالة وصول تاريخ استحقاق الديون قصيرة الأجل بحيث تكون أقل من أسبوع، أما إذا كانت أكبر من أسبوع أو شهر نجد نسبة محصورة بين {0.2،0.3}

❖ **نسبة سيولة الأصول:** تقيم هذه النسبة رؤوس الأموال المتداولة بمجموع الأصول تتغير هذه النسبة بتغير فروع النشاط،تحسب بالعلاقة التالية:[3]

[1] منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث الإسكندرية ، 2003 ، ص75.

[2] نبيل عبد السلام شاكر،الأساليب الحديثة في التحليل المالي وكتابة التقارير المالية،الطبعة الأولى،مكتبة عين الشمس،القاهرة،1998،ص319.

[3] ناملة أوراغ،التحليل المالي أداء المؤسسة،مذكرة شهادة ماستر كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير2015،ص31.

$$\text{نسبة سيولة الأصول} = \frac{\text{الإستخدامات الجارية - الإستخدامات}}{\text{مجموع}}$$

إن ارتفاع هذه النسبة يدل على أن المؤسسة تستثمر معظم أموالها القابلة إلى نقدية في المدى القصير والعكس.

❖ **نسبة المديونية:** وتعرف أيضا بنسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول ويقوم من خلالها المحلل بدراسة مدى مساهمة الالتزامات في تمويل امتلاك الأصول[1]

✓ **نسبة الاستقلالية المالية:**لمعرفة مدى استقلالية المؤسسة ماليا تتم مقارنة الأموال الخاصة بمجموع الديون تحسب بالعلاقة التالية:[2]

$$\text{نسبة االإستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع}}$$

يجب ان لا تنخفض هذه النسبة عن الواحد أي يجب أن لاتمثل الأموال الخاصة أقل من 50%من مجموع الخصوم وإلا تفقد المؤسسة إستقلاليتها.

✓ **نسبة قابلية التسديد:** تقيس مدى قابلية المؤسسة للوفاء بالتزاماتها مقارنة بمجموع الديون بمجموع الأصول وتعطي بالعلاقة التالية:[3]

[1] مؤيد راضي خنفر،غسان فلاح المطارنة،مرجع سابق،ص135.

[2] بن غدة مليكة ،دور التحليل المالي واستخداماته الرقابية في تقييم الأداء المالي،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية،وعلوم التسيير ،جامعة المدية،2014،ص70.

[3] علاق فاطمة ، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،تخصص تدقيق، جامعة الوادي،2014،ص42.

$$\text{نسبة قابلية السداد} = \frac{\text{مجموع الموارد}}{\text{مجموع ديون الغير}}$$

إذا كانت أقل من 0.5،معنى أن المؤسسة لها ضمانات لديون الغير وبالتالي لها الحظ في الحصول على ديون أخرى في حالة طلبها،وإذا كانت العكس فإن أكثر أصولها ممولة بالديون.

❖ **نسب المردودية**:أن أحد أهداف المؤسسة يكون عادة هو تحقيق الأرباح والتي بدونها يستحيل إجتذاب الأموال من أصحاب المؤسسة أو من الغير [1]،ويمكن قياس الربحية من خلال النسب التالية"القوة الإيرادية،معدل العائد على الإستثمار،هامش الربح، معدل التوزيع النقدي"....[2]

✓ **المردودية الإقتصادية**: تقيس فعالية إستخدام الأصول ومن ثم فهي تبني العائد من إستخدام كل دينار من مجموع أصول المؤسسة ،لذلك تعتمد على حساب هذه النسبة بمقارنة النتيجة الإجمالية مع إجمالي الأصول ، وكلما إرتفعت هذه النسبة كلما دلت على أن مردودية المؤسسة جيدة وتحسب بالعلاقة التالية:[3]

$$\text{المردودية الإقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الإستغلالية قبل الضرائب}}{\text{مجموع الإستخدامات}}$$

✓ **المردودية المالية**: تسمح بحساب العائد من الأموال الخاصة من خلال توضيح مقدار االربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس مال المؤسسة ،وهذا النوع

[1] د وجدي حامد حجازي،تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية،دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية،2001،ص 216.

[2] رضوان باصور،إستخدام التحليل المالي في التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في غلوم التسيير ،تخصص مالية محاسبة،جامعة المدية،2008\2009،ص56.

[3] بوخديمي أمال،مرجع سابق،ص48.

من النسب يوضح رؤوس الأموال الموظفة من طرف المؤسسة،وذلك بمقارنتها مع النتائج وتحسب بالعلاقة التالية:[1]

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الخالصة}}{\text{الأموال}}$$

✓ **المردودية التجارية:** تقييس هذه النسبة مدى كفاءة الأصول الثابتة حيث كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يعطي دينار من المبيعات ،وكلما كانت الأصول غير مستغلة يجب أن تتخلص منها المؤسسة لأنها تشكل عبئا عليها وتعطى بالعلاقة التالية:[2]

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الأصلية}}{\text{رقم}}$$

❖ **نسب الهيكلة:** هي النسب التي تفيد المحلل المالي في تشخيص التوازنات المالية للمؤسسة على المدى المتوسط والطويل،ويتم من خلالها تقييم سياسة الإستثمار.

✓ **نسبة التمويل الدائم:** هي النسب تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابة بواسطة الأصول الدائمة وتعطى بالعلاقة التالية:[3]

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الموارد الدائمة}}{\text{الإستخدامات الدائمة}}$$

[1] لخلف عثمان ،التسيير المالي والتحليل المالي،السلسلة العلمية في التقنيات المالية للتسيير،الجزء الأول ،2001،ص13.

[2] بوخديمي أمال ،مرجع سابق ،ص49.

[3] زينة قمري،مداخلة حول واقع إستخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المنائية،بسكيكدة ،ودورها في إتخاذ القرار،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة سكيكدة،2009،ص8.

- نسبة أكبر:من1يعني الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة،
- نسبة أكبر:من 0 يدل على حالة التوازن،
- نسبة أصغر:من1يدل على أن رأس المال العامل الصافي أقل من0 ويدل على حالة عدم التوازن.
- نسبة تساوي1:رأس المال العامل الصافي يساوي0 يدل على أن الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة بالتالي لم يبقى هامش

✓ **نسبة التمويل الذاتي**: تعتبر الأموال الخاصة مصدرا دائم يستخدم في تمويل الأصول الثابتة للمؤسسة بمواردها الخاصة وتعطى بالعلاقة التالية:[1]

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموالالمستقلة}}{\text{إستخدامات}}$$

- نسبة تساوي 1:أن رأس المال العامل الخاص يساوي 0 ويبقى ذلك من الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة أما الديون طويلة تغطي أصول المتداولة ويكون رأس مال عامل أكبر من1.
- إذا كانت أكبر من 1:المؤسسة تمول قيمتها الذاتية بأموالها الخاصة وهناك فائض من هذه الأموال بالإضافة إلى ديون طويلة لتمويل الأصول المتداولة وهذا ليس مفيدا للمؤسسة.

## المبحث الثاني: التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الإقتصادية

[1]بوخديمي أمال،مرجع سابق،ص45.

من الظواهر الخطيرة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات هي ظاهرة الفشل المالي،وعليه فإن هذه الظاهرة تنتج عن مخاطرة كبيرة ممكن أن تتعرض لها المؤسسات في الكثير من الاقتصاديات المتقدمة بسبب عوامل قد تكون داخلية كما يكن أن تكون خارجية،لا بد من التنبؤ بقوة أو ضعف المؤسسة والتنبؤ باحتمال قشلها باستخدام النماذج الكمية أصبح أمرا ضروريا وذلك لتجنب المؤسسة في الوقوع في مشاكل مالية.

## المطلب الأول:الإطار المفاهيمي للفشل المالي

سنحاول ضبط المصطلحات ذات صلة بالفشل وإبراز أوجه الإختلاف نظرا لإرتباط هذا المفهوم مع كل العسر،التعثر والإفلاس.

**أولا:تعريف الفشل :** إن مصطلح الفشل لا يقدم وصفا دقيقا للحالة المالية التي تتعرض لها المؤسسة حتى يمكن اعتبارها فاشلة،فهذا المفهوم يتداخل مع المفاهيم المالية والقانونية لحالات الإفلاس والعسر في المؤسسات ويعتبر مرادفا لهذه التسميات دون التميز بينها [1]،أو عدم قدرة المنشأة على دفع التزاماتها عندما يأتي موعد استحقاقها،فهو ناجم عن الأسباب والعوامل التي تفاعلت وتتفاعل عبر المراحل الزمنية وتؤدي إلى الحالة التي عليها المنشأة من عدم مقدرتها على سداد التزاماتها،أو استعادة توازنها المالي والنقدي أو التشغيلي.....[2]

وينقسم الفشل إلى:

[1] صافي فلوح وأخرون ،تحليل القوائم المالية،دمشق ،منشورات جامعة دمشق2008 \2009،ص 221.

[2] علي شاهين ،جهاد مطر،نموذج مقترح للتنبؤا للمنشأت المصرفية العاملة في فلسطين"دراسة تطبيقية"،مجلة النجاح للأبحاث "علوم إنسانية"،مجلد 2001،25،غزة،فلسطين،ص 856.

- ✓ **فشل إقتصادي**:يقصد به حالة شركة تعجز فوائدها المحققة عن تغطية كل التكاليف ومن ضمنها تكلفة التمويل وبمعنى أخر، أنه يعني ضعف الإدارة في تحقيق عائد على الاستثمار يقل عن معدلات الفائدة السائدة في السوق،أولا يتناسب مع المخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات...[1]
- ✓ **فشل مالي**:في هذه الحالة لاتستطيع المنشأة سداد إلتزاماتها للدائن والوفاء بديونها المستحقة عليها .....[2]
- ✓ **العسر المالي**: زيادة الإلتزامات المستحقة للغير"الخصوم"من قيمة أصول المشروع وهذا الأمر بغض النظر على محتوى السيولة.....[3]
- ✓ **التعثر المالي**:هو حالة عدم التوازن قد تصيب الدولة أو المنظمة أو البنوك أو الفرد وترجع هذه الحالة إلى تضافر مجموعة من الأسباب والمتغيرات الداخلية والخارجية وتؤدي إلى عدم القدرة على سداد الالتزامات المطلوبة.
- ✓ **الإفلاس**:في حالة لاتستطيع فيها المؤسسة دفع ديونها ويتم التنازل على أصولها وتسليمها قضائيا لإدارتها،وهو إجراءات قانونية لإعادة تنظيم الأعمال ،وأيضا نقل لبعض أو كل أصول المؤسسة الدائنين...[4]

[1] دعاء محمد زايدة،التسهيلات الإئتمانية المتغيرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني، "دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة"رسالة لنيل شهادة ماجيستر قسم المحاسبة والتمويل،جامعة الإسلامية،غزك2006،ص 47.

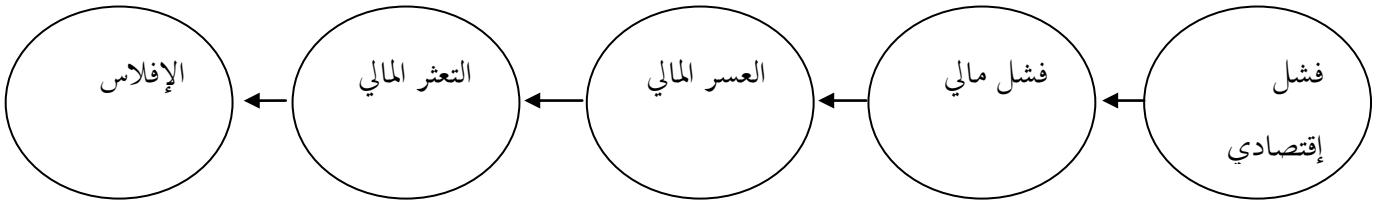
[2] تريكي ليلى،مرجع سابق ذكره،ص 52.

[3] عبد المطلب عبد الحميد، الديون المصرفية المتغيرة والأزمة المالية المصرفية العالمية لأزمة الرهن العقاري الأمريكية، الدار الجامعية، 2010، ص 56.

[4] تريكي ليلى،مرجع سابق،ص 53.

**الشكل رقم{3}:يوضح مراحل الفشل المالي**

يوضح الشكل التالي مراحل الفشل المذكورة سابقا:




**المصدر**:من إعداد الطالبة.

**ثانيا:أسباب الفشل المالي**

الفشل المالي هو إنعكاس لعديد من العوامل الداخلية والخارجية،فمثلا عدم إختيار هيكل التمويل المناسب قد يضع المؤسسة في مواجهة مخاطر الفشل،أو إتباع سياسات تسعير عشوائية أو غيرها من الأسباب الداخلية،وقد يكون للعوامل الخارجية جانب في حدوث الفشل المالي كالأزمات التي يمكن أن تضر بأداء الأسواق المالية وبالتالي التأثير على القيمة السوقية للمؤسسة.....[1]

ورغم كثرة الأسباب التي تتداخل لتشترك في إيصال العميل "شركة الأعمال"إلى حد الفشل هي عدم كفاءة الإدارة،وقد تأكد ذلك من استطلاع إحدى الشركات الاستثمارية وهي شركة " Dum a Brandestreet"حيث أشارت إلى التحليل الأتي كعوامل مسببة للفشل المالي وهي:[2]

[1]رضوان باصور،مرجع سابق،ص79.

[2]حمزة محمود الزبيدي،إدارة الإئتمان المصرفي والتحليل الإئتماني،الطبعة الأولى،الوراق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2002،ص 234.

الجدول رقم{4}:يوضح أسباب الفشل المالي:

| العامل | الأهمية النسبية |
|---|---|
| عدم كفاءة الإدارة | %93.1 |
| الإهمال | %2 |
| التزوير | %1 |
| الكوارث | %0.9 |
| أسباب أخرى | %3 |

**المصدر**: حمزة محمود الزبيدي،مرجع سابق،ص234.

كما يمكننا أن نصنف أسباب الفشل المالي إلى نوعين، تتمثل كالأتي:

**الأسباب الداخلية:**

- ✓ سوء الإدارة وعدم كفاية السياسات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية المتبعة،
- ✓ عدم استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة بالكامل وضعف إنتاجية العامل بالساعة وإنتاجية الوصول،
- ✓ معدلات مرتفعة لدوران العمل مع نسبة عالية لهدر الوقت وضعف المراقبة،
- ✓ عدم العمل بنظام الجودة الشاملة إذ يؤدي إلى إرتفاع التكاليف أو إنخفاض الأرباح،وضعف القدرة على التنافس والاستمرار في السوق،

- ✓ زيادة المطلوبات المتداولة على الموجودات،
- ✓ فقدان إداريين قياديين دون إستبدالهم،
- ✓ مشاكل عملية أو نقص في تجهيزات مهمة.

**الأسباب الخارجية:**[1]

- ✓ الأسباب الاقتصادية،
- ✓ الأسباب السياسية الحكومية،
- ✓ الأسباب التكنولوجية،
- ✓ الأسباب الإجتماعية.

وهناك دراسات أخرى ظهرت حديثا في بريطنيا ذكرت أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفشل هي:

- ✓ فقدان الشركة لأسواقها الرئيسية،
- ✓ فشل الإدارة في استقطاب المهارات المناسبة لعملية التخطيط،
- ✓ ضعف كفاءة نظام المعلومات الإدارية والاحتيال وعدم تمكن الشركة من الحصول على التمويل الطويل الأجل،
- ✓ الحاجة إلى رأس المالي.

[1] زوبيدي بوبكر الصديق،تطبيق أدوات توقع الفشل المالي،مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر ،أكاديمي في العلوم الإقتصادية،تخصص مالية كمية،جامعة ورقلة2016\2017،ص،ص،14،13،12.

## المطلب الثاني:مفهوم التنبؤ بالفشل المالي وأهميته

### أولا: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي

- ✓ مفهوم التنبؤ:اشتقت كلمة التنبؤ في اللغة العربية من أصل الفعل "نبأ"،ويقصد به الخبر،ويعرف بأنه الإتيان من مكان إلى أخر، ويقال الذي يتنبأ من أرض إلى أخرى نابئ، فالنبأ هو الخبر والمنبئ هو المخبر ويقصد به إخبار بالغيب ومعرفة بالمستقبل...[1]
- ✓ وعرف أيضا أنه تخمين أو تقدير لمستوى اقتصادي معين..[2]
- ✓ أيضا عرف التنبؤ بأنه وضع تقديرات لأحداث مع أخذ الاعتبارات الداخلية والخارجية للمنشأة[3]،وحيث أن عملية التوقع ترتبط بالمستقبل وهو فترة يحيطها عدم التأكد فإن نتائج التنبؤات لا تكون كاملة الصحة والدقة،وبالتالي تسعى المؤسسات بقدر الإمكان لأن تكون تنبؤاتها عملية حتى تكون درجة الدقة عالية.....[4]

[1] غازي عبد العزيز سليمان،قيمة المعلومات المحاسبية التنبؤية ودورها في الرقابة، جامعة تكريت،كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية،المجلد3،العدد7،2007،ص 150.

[2] محمود جاسم،ردينة عثمان يوسف، الأساليب الكمية في التسويق،عمان، دار المناهج للنشر، 2001،ص233.

[3] يورك برس،سلسلة الإدارة،اتخاذ القرارات،بيروت،مكتبة لبنان،2001،ص ص 38 39 .

[4] د،أحمد ماهر،محمد فريد الصحن،إقتصاديات الإدارة، الإسكندرية،المكتب العربي الحديث،ص158 .

✓ التنبؤ يشير إلى جميع الأنشطة التي تتناول تجميع البيانات والمعلومات التي تبين كل العوامل والظروف والمتغيرات المحتملة في المستقبل والتي تؤثر في محمل النشطة والفعاليات التي تؤديها المؤسسة.....[1]

أما التنبؤ بالفشل المالي:

- يعرف على أنه التنبؤ الشامل للدراسات المتعلقة بالمستقبل،سواء احتوت هذه الدراسات على تقديرات تعتمد على الأسلوب الشخصي،أو انتهجت هذه الدراسات المنهج التخطيطي،"إتباع أساليب عملية منظمة وشاملة"،واستخدمت هذه الدراسات أساليب رياضية وإحصائية لقياس العلاقة الدالية بين المتغيرات ،للوصول إلى معدلات التغيير بينها....[2]
- كما يعرف أنه عملية لتوقع ماسيحدث في المستقبل،والإعتماد على تلك النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية،وقد تختلف تلك التنبؤات أيضا من حيث طريقة عرضها وكمية التفاصيل الناتجة عتها....[3]

**ثانيا:أهمية التنبؤ بالفشل المالي**

[1] رمو محمود وحيد،سيف عبد الرزاق،محمد الوتار،إستخدام أساليب التحليل في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية،دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصناعية العراقية،المدرجة في سوق الأوراق المالية،مجلة تنمية الرافدين،مجلد 32،العدد100،2010،كلية الإدارة والإقتصاد،جامعة الموصل،ص 15.

[2] فضالة،أبو الفتوح،إستراتيجية القوائم المالية،دار الكتاب العلمية،القاهرة ،مصر1996 ،ص 43 .

[3] سليم عماري،مرجع سابق،ص 38 .

يعد إيجاد طريق أو ألية تحليلة يمكن بواسطتها التنبؤ باحتمال وصول المؤسسة الاقتصادية إلى حالة التعثر قبل عدد كاف من السنوات أمرا ضروريا،وذلك لإتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في حينها،وذلك نظرا لما ينتج عن تعثر المؤسسة أو إفلاسها من أثار خطيرة على الإقتصاد،وعلى كل الفئات العاملة فيه والمرتبطة بهذه المؤسسات،فهناك كثيرا لإمكانية التنبؤ بفشلها....[1]

وتنبع أهمية التنبؤ بالفشل من إهتمام العديد من الجهات بها،حيث يمثل التنبؤ بالفشل أهمية كبيرة للجهات التالية:[2]

- ✓ الإدارة :التعرف على مؤشرات الفشل والتعامل مع أسبابها لإتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب،
- ✓ المقرضين:تقييم نجاح المؤسسات التي يقومون بإقراضها والاطمئنان على سلامة استيراد أموالهم الممنوحة أو المتوقع منحها،
- ✓ المستثمرين:يهتمون بالتنبؤ بالفشل المالي من أجل اتخاذ قرارتهم الإستثماريةالمختلفة والمفاضلة بين البدائل المتاحة،وتجنب الاستثمارات ذات المخاطر المالية.
- ✓ المصارف:تهتم بالتنبؤ بالفشل المالي لما يترتب عليه من أثار في كل قروضها القائمة وقيد الدراسة وأسعارها وشروطها،وإمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجك المشاكل القائمة.....[1]

[1] رضوان العمار،حسين مصري،دراسة مقارنة نماذج التنبؤ بالفشل المالي،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية،المجلد37،العدد5،2015،ص 134.

[2] د،محمدأبو ناصر،جمعة حميدات،معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية،الجوانب النظرية والعلمية،عمان،دار وائل للنشر،2008،ص 4.

- ✓ مراجعو الحسابات:يرجع إهتامهم إلى مسؤوليتهم الكبيرة في مراجعة القوائم المالية لتلك المؤسسات والذي ينعكس في دورهم فيما يتعلق بتقسيم مدى ملائمة فرض إستمرارية المؤسسة المستخدم في إعداد القوائم المالية[2]
- ✓ الجهات الحكومية:لتتمكن من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حرصا على سلامته.[3]
- ✓ العاملون بالمنشأة:من أجل اشعارهم بالأمن والرضا الوظيفي وتقييم نظام التقاعد ومنافع مابعد الخدمة التي يمكن للمنشأة أن تقدمها لهم [4]

## المطلب الثالث: طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي

يوجد عدة طرق للتنبؤ بالفشل المالي بعضها يعتمد على النماذج الكمية وبعضها الأخر يعتمد على النماذج النوعية، وفيما يلي أهم هذه النماذج:[5]

### أولا:النماذج الكمية

[1]جورج فوستر،تحليل القوائم المالية،الرياض،دار المريخ للنشر،2003، ص،ص،490 ،491 .

[2] Georget.Freidlob.Lydia.schleifer .Essemtials of Finoncial Analysis. John wiley Soms.Inc.Hobokem.New.Jesey 3TH.2003.P92.

[3]د،محمد أبو نصار،جمعة حميدات،مرجع سابق،ص 5 .

[4] جورج فوستر،مرجع سابق،ص 491 .

[5] محمد يوسف الهباش،إستخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية،رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل،كلية التجارة،جامعة الإسلامية،غزة،2006،ص 68.

تهتم النماذج الكمية للتنبؤ المالي بالمعلومات التي يمكن قياسها كميا خلال عدد من الفترات وإيجاد العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتقسم النماذج الكمية كالأتي:[1]

1. السلاسل الزمنية:ويقصد بالسلسلة الزمنية بأنها مجموعة من القيم التي تأخذ ظاهرة معينة في فترات زمنية غالبا ماتكون متساوية ومتتالية،والعلاقة الدالية التي يأخذ بشكل السلاسل الزمنية عادة ماتتضمن متغيرين إحداهما يمثل الزمن"متغير مستقل"والثاني يمثل الظاهرة "المتغير التابع"،ويهدف هذا النوع من النماذج إلى معرفة التغيرات التي تطرأ على الظاهرة خلال سلسلة زمنية للإجراء التنبؤات لهذه الظاهرة كما يستخدم النموذج في التنبؤات قصيرة الأجل لكون أسلوب الحصول عليها بسيطا،وتتناول هذه الظاهرة بشكلها العام دون الخوض في تفاصيل العوامل المؤثرة في تكوين الظاهرة،ويعتمد النموذج على تجميع البيانات التاريخية خلال سلسلة زمنية معينة يهدف التنبؤ بالفترة المقبلة،
2. تحليل الإنحدار:ويعرف بأنه تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة،ويتميز بأنه يتسع ليشمل كافة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة،ويعتبر أكثر الأساليب التنبؤية وأفضلها خاصة عند استخدام التنبؤات طويلة الأجل،

3. تحليل التعادل:يعتبر تحليل التعادل أحد الأدوات التحليلية التي تستخدمها الإدارة في فهم وإستيعاب العلاقة بين التكلفة والحجم والربح نتيجة تفاعلها على مقدار الأرباح المحققة،[1]

[1] محمد يوسف الهباش، مرجع سابق،ص69.

4. المؤشرات المالية:تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعا،لأنها توفر مؤشرات مالية يمكن الإستفادة منها في تقييم أداء الشركات وتقييم كفاءة الإدارة،إضافة إلى أنها من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون في مجال التنبؤ بحالات الفشل المالي للمؤسسات،وتقوم هذه الطريقة على أساس أن ما حصل في الماضي يحدث في المستقبل على أنه يمكن الحذف منه أو الإضافة إليه،والعنصر الأساسي لهذا الأسلوب هو إمداد المستفيدين أوالمحليلين الماليين بمؤشرات مالية تساعدهم في إتخاذ قراراتهم المستقبلية،والتنبؤ بالوضع المالي للمشروع وقدرته على تحقيق أرباح مستقبلا أو المحافظة على الأرباح المحققة.

**ثانيا:النماذج النوعية**

ويعتمد هذا النموذج على أراء المتخصصين وذي الخبرة من متخذي القرارات،وإستقاء ارائهم في التنبؤ بالأحداث والقيم والعمليات المستقبلية استنادا إلى تلك الخبرات ،وعادة ما يتم اللجوء إلى مثل هذه النماذج عند تعذر الحصول على بيانات تاريخية ،أو عدم الثقة بالبيانات التاريخية الموجودة فعلا [2].

[1] علي عبد الرحيم،يوسف العدلي،محمد العظمة،أساسيات التكاليف والمحاسبة الإدارية ،الطبعةالأولى ،منشورات ذات السلاسل،الكويت،1990.ص120.

[2] محمد يوسف الهباش،مرجع سابق،ص 69.

حيث تهدف إلى الحصول على معلومات نوعية تكشف مدى سلامة وملائمة سياسات الإدارية المتبعة، ومدى صحة المركز المالي والنقدي للمؤسسة، سابقا تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التقليدية في التحليل المالي المتمثلة في:[1]

1. تحليل التغير والإتجاه:يتم بواسطة هذا الاتجاه تحديد الأهمية النسبية لمساهمة المحاسبية بالتحليل الأفقي والعمودي للميزانية العمومية وكشف الدخل،حيث يعتبر هذا النوع من الخطوات التقليدية،المعتمدة لدى المحليلين ومتخذي القرارات المالية،تتوقف فعالة هذا المنهج على صحة ودقة البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية.
2. تحليل كشف مصادر الأموال وإستخداماتها:بموجب نوعية هذا الاسلوب يتم من خلاله قياس نوعية التغير في راس المال العامل وغيرها من فقرات الأصول والخصوم،حق الملكية ،يهدف إبراز نوعية مختلف المصادر التي ساهمت في تغطية أنشطة الشركة حيث تعد هذه المكشوفات بغرض تحديد قنوات استخدام أموال المؤسسة ومصادرها ،التي ساهمت بتغطية تلك الاستخدامات خلال فترة زمنية محددة ،وبالتالي يعطي هذا الأسلوب الصورة الواضحة من حركة الأصول والخصوم وذلك من خلال دراسة تغيرات الحاصلة لفقراتنا خلال فترتين زمنيتين متتاليتين، سواء للميزانية الفعلية للمؤسسة أو الميزانية المخططة ايضا،
3. تحليل التغير في التدفقات النقدية :يهدف هذا النوع من التحليل إلى توضيح مدى كفاية التدفقات النقدية ونوعيتها لتغطية التزامات المؤسسة من جانب ومدى قدرة الادارة على

[1] تريكي ليلى،مرجع سابق،ص 65.

تحقيق التزامن الامثل في هذه التدفقات من جانب أخر،حيث يمكن للمحلل أو غيره من المستفيدين من الوقوف على التطورات الحاصلة بالسياسات المالية،وتقييم التطور أو التراجع الحاصل في أهدافها بالإضافة إلى تشخيص السياسات الغير ناجحة،مثالا عن ذلك الزيادة في أوراق القبض والمخزون يؤدي إلى الزيادة في التدفقات النقدية الخارجية حيث قد يشير لنا بوجود مشاكل في الائتمان والمخزون يدعو الإدارة من خلالها إلى ضرورة مراجعة سياسات رأس المال العامل .

## المبحث الثالث:عرض بعض النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

لاتزال النسب المالية تشكل القاعدة العريضة لتطور التحليل المالي نحو الأساليب الأكثر تقدما في مجال التنبؤ بالفشل،إلا أن الأساس في ذلك هو صياغة هذه النسب بأسلوب علمي يحقق فائدة .

على الرغم من وجود اتجاه قديم في تكوين نماذج التنبؤ بفشل المؤسسة التي اعتمدت على نسبة مالية واحدة أو اثنين أو ثلاثة،ومع ذلك فهناك اتجاها حديثا اعتمدت على تكوين نماذج للتنبؤ بالفشل المالي سنتطرق إليها في هذا المبحث:

### المطلب الأول:التعريف بالنماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

نشط الباحثون في الولايات المتحدة منذ بداية الستينات من القرن الماضي في إجراء دراسات هادفة إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الاسترشاد بها في التنبؤ بإحتمال الفشل المالي، [1]على أثر ذلك تشجع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونين وهيئة البورصات الأمريكية والمهنية التي تعفي بهذا الشأن ،[2]وقد ظهرت أولى الدراسات المختصة بالفشل المالي عام 1969،أعدها "Beaver"،حيث عرض فيها نموذجا متطورا للنسب المالية المركبة

تستخدم كإنذار مبكر للفشل المالي قبل حدوثه بفترة زمنية مناسبة، ثم جاء بعدها دراسات أخرى تهتم بنفس الموضوع في كل من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة.[3]

وفيما يلي قائمة تحتوي عشرين من النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي والتي نعرضها على سبيل المثال حسب التوقيت الزمني للدراسات التي تم تطوير تلك النماذج من خلالها[4]

جدول رقم{ 5 }:يوضح النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

[1] رضوان العمار،حسين قصيري،مرجع سابق،ص135.

[2] وليد ناجي الحيالي ،الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، منهج علمي عملي متكامل،الوراق للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،2004،عمان الأردن، ص250.

[3] وليد ناجي الحيالي،الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي،إثراء للنشر والتوزيع،الطبعة الولى2009،الأردن،ص190.

[4] محمد مطر،التحليل المالي والإئتماني، الأساليب والأدوات وألإستخدمات العملية،دار وائل للنشر،الطبعة الأولى2002،الأردن،ص ص،265 266.

| الباحث | السنة |
|---|---|
| Beaver | 1966 |
| Altman | 1968 |
| Wilcox | 1971 |
| Lev | 1971 |
| Libby | 1975 |
| Argenti | 1976 |
| Moyer | 1977 |
| Altman | 1977 |
| Ohlsom | 1980 |
| Kida | 1981 |
| Taffer | 1982 |
| Booth | 1983 |
| Campisi | 1985 |
| Casey | 1986 |
| Sherrord | 1987 |
| Koh | 1990 |

| | |
|---|---|
| Hart | 1992 |
| Ward and Foster | 1997 |
| Lemmox | 1999 |
| Koh and Tam | 1999 |

المصدر:محمد مطر،مرجع سابق،ص 166.

## المطلب الثاني:نموذج "بيفر،كيدا،ألتمان"

### أولا:نموذج بيفر Beaver{1966}:

كان بيفر هو أول من وضع نموذجا تنبأ به بتعثر وفشل الشركات هو نموذج،" Beaver"، ويعد المحرك الأول لباقي النماذج والدراسات الأخرى،واستخدام بيفر لبناء نموذجه الخاص اسلوب الأحادي الإحصائي،[1]

وقد حدد هذا النموذج باستعمال مؤشرات مالية مميزة للأداء سميت بالمؤشرات المركبة،وتضمنت مقارنة للمؤشرات المالية المتوسطة{ 79 مؤسسة فاشلةو 79 مؤسسة أخرى غير فاشلة في الفترة 1954-1964 }،اعتمد النموذج على معايير محددة لفشل المؤسسات هي إفلاس المؤسسة من نفس القطاع ولها نفس حجم الأصول، استخدمت الدراسة عدة طرق إحصائية فوجد أنه كلما تم احتساب النسبة

[1]هاشم أحمد محمد علي الرفاعي، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج التمان،دراسة على شركات الصناعية المدرجة في سوق بورصة عمان، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستر في المحاسبة، قسم محاسبة والتمويل،جامعة الشرق الأوسط،2017،ص27.

من سنة أقرب إلى سنة الفشل كلما كان التنبؤ أصدق وأكثر دقة،وتمثل المؤشرات المالية التي استخدمتها الدراسة في التنبؤ بالفشل المالي بالأتي:[1]

1. التدفق النقدي/مجموع الأصول
2. صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول
3. المديونية / مجموع الأصول
4. صافي الدخل/إجمالي الأصول

لم يكن إختيار هذه النسب إنتقادا من قبل بيفر وأن تم تحديدها بعد دراسته المكثفة التي قام بها،وميز بين الشركات الناجحة والفاشلة ولذلك قام بإختبار 30 نسبة مالية طبقها على عدد من المنشآت الناجحة وأخرى فاشلة:

وباستخدام نموذج الإنحدار البسيط توصل Baever إلى النموذج التالي الذي يتكون من ثلاث نسب مالية فقط يمكن من خلالها التنبؤ بفشل المؤسسات قبل 5سنوات من الفشل:[2]

$$Z=1.3X1+2.4X2-0.980X3-6.787$$

حيث تمثل:

Z :المؤشر الكلي

[1]عزت هاني عزت أبو شهاب،مدى فعالية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في البورصة، قدمت هذه الرسالة للحصول على ماجيستر،قسم المحاسبة،جامعة الشرق الوسط 2018،ص،ص،41،42.

[2] تريكي ليلى مرجع سابق،ص 68

X1:نسبة التدفق إلى مجموع الديون

X2:نسبة صافي الربح إلى مجموعة الأصول

X3 : نسبة مجموع الديون إلى مجموع الأصول

**ثانيا:نموذج كيدا Kida 1981**:

يعتبر نموذج كيدا أحد النماذج الحديثة التي استخدمت في عملية التنبؤ بالفشل المالي في عام 1981،وقد بني على خمسة متغيرات مستقلة من النسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع $\{Z\}$بموجب المعادلة التالية:

$$Z=1.04X_1+0.42X_2+0.461X_3+0.463X_4+0.271X_5$$

فإذا كانت نتيجة الاختبار وفق هذا النموذج إيجابية تكزن المؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي، أما إذا كانت النتيجة سالبة فغن المؤسسة مهددة بالفشل المالي،وقد أثبت هذا النموذج قدرة عالية للتنبؤ بالفشل المالي وصلت إلى 95% والمؤشرات التي استخدمت في صياغة مكونات المعادلة السابقة هي:[1]

[1]وليد ناجي الحيالي، مرجع سابق،ص198.

$X_1$:صافي الربح بعد الضريبة/إجمالي الأصول

$X_2$:حقوق المساهمين/إجمالي التزامات

$X_3$:الأصول السائلة/الالتزامات المتداولة

$X_4$:المبيعات/إجمالي الصول

$X_5$:النقدية/إجمالي الأصول

## ثالثا:نموذج ألتمان Altman 1968:

يعتبر هذا النموذج من أهم النماذج المستخدمة للتنبؤ بفشل المؤسسات حيث طبق "ألتمان" دراسته عل {66}مؤسسة، نصفها مؤسسات فاشلة تعرضت للإفلاس خلال الفترة من 1946 وحتى عام 1965، والنصف الأخر مؤسسات غير فاشلة خلال نفس الفترة، وتم احتساب { 22} نسبة من واقع التقارير المالية للمؤسسات، وباستخدام أسلوب التحليل التميزي المتعدد، توصل ألتمان إلى النموذج التالي:[1]

$$Z=0.012X_1+0.014X_2+0.033X_3+0.006X_4+0.99X_5$$

الجدول رقم:{6 }يمثل مكونات المعادلة السابقة

[1] جهاد حمدي اسماعيل مطر،نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشأت المصرفية العاملة في فلسطين، مذكرة مقدمة للإستكمال درجة الماجيستر في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية ،غزة،2010،ص 78.

| المتغير | النسبة | نوعها | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| $X_1$ | | نسبة النشاط | 0.012 |
| $X_2$ | | نسبة سياسة الإدارة في توزيع الأرباح | 0.014 |
| $X_3$ | | نسبة الربحية | 0.033 |
| $X_4$ | | نسبة رفع مالي | 0.006 |
| $X_5$ | | نسبة النشاط | 0.010 |

**المصدر**: أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 710.

## المطلب الثالث: نموذج"أرجنتيني، شارد"

### أولا:نموذج أرجنتيني"Argenti 1976 "

يعد هذا النموذج من النماذج الأولى التي جمعت بين أسلوب التحليل المالي والتحليل المخاطر، ويسمى هذا النموذج بتحليل " A-Score" ويعتمد هذا النموذ ج المؤشرات المالية والمؤشرات النوعية{الوصفية}،وأعطي هذا النموذج للمؤشرات النوعية وزنا أكبر من المؤشرات المالية،وركز هذا النموذج أيضا على الظروف التي تمر بها المؤسسة مع إهمال العوامل الأخرى المحيطة ببيئة المؤسسة، ويتم تطبيق النموذج من خلال وضع علامة لكل مرحلة من المراحل المؤدية إلى حدوث الفشل لا تزيد عن العلامات التالية، حيث صنف هذا النموذج مراحل الفشل وعلاماتها العليا إلى :

1. حدوث عيوب تقود إلى الفشل 43
2. حدوث عيوب أخطاء تقود إلى الفشل 45
3. أغراض الفشل 12

حيث إن مجموع العلامات للفشل الكلي تكون 100 من 100 وبناء عليه يتم التقييم ووضع العلامات، وتم وضع Argenti معيار يقاس من خلاله تعثر وفشل المؤسسات وذلك من خلال العلامات الموضوعة حيث:[1]

- ✓ إذا حصلت المؤسسة على علامة أقل من 18 درجة يكون احتمالية الفشل ضئيل
- ✓ إذا حصلت المؤسسة على درجة تتراوح من 18 إلى 35 يكون احتمال الفشل معقول
- ✓ إذا كانت أكثر من 35 يكون الاحتمال قوي

وقد حلل Argenti العناصر الثلاثة السابقة{الغيوب، الأخطاء، أغراض الفشل}إلى عناصر التالية:

[1]عزت هاني عزت أبو شهاب، مرجع سابق،ص ص 46،47.

الجدول رقم{7}:يوضح عناصر نموذج أرجنتيني

| المرحلة | العناصر الفرعية | الوزن النسبي | العلامة |
|---|---|---|---|
| العيوب | 1. أوتوقراطية الإدارة. | 10 | |
| | 2. الجمع بين منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام. | 8 | |
| | 3. تدني الكفاءة لدى الإدارة التنفيذية. | 6 | |
| | 4. تدني الكفاءة لدى الإدارة المالية. | 5 | |
| | 5. خلل في نظم الرقابة الداخلية. | 3 | |
| | 6. خلل في النظام المحاسبي بشكل عام. | 3 | |
| | | 3 | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | 7. خلل في نظم التعيين والترفيع والتدريب.<br>8. تدهور معنويات العاملين.<br>9. ارتفاع معدل دوران الموظفين | 2 | |
| المجموع | | 43 | |
| الأخطاء | 1. تزايد مضطرد في حجم الديون<br>2. توسع كبير وغير مبرر في نشاط المؤسسة<br>3. الدخول في مشاريع كبيرة تفوق طاقة المؤسسة | 18<br>15<br>12<br>45 | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | |
| الأعراض | .1مؤشرات مالية سيئة.<br>.2الإفراط في إجراءات المحاسبة.<br>3 تبيير متكرر في السياسات المحاسبية ومدقق | 5<br>4<br>3 | |
| حسابات المؤسسة | | 12 | |
| المجموع | | 100 | |

المصدر:رضوان العمار، حسين قصيري، مرجع سابق، ص ص 138،139.

## ثانيا: نموذج شارد " Sherrod1987 "

تم اشتقاق هذا النموذج والذي يعتبره البعض هو امتداد لجهود الباحثين الذين سبقوه في اشتقاق نماذجهم الخاصة في التنبؤ بالتعثر المالي، ولكن يتميز هذا النموذج عن غيره بأنه وجد علاقة بين درجة المخاطر ونوع القرض وذلك ليتم تسعير فوائد القرض بناءا عليه، ومن جهة أخرى تقييم نوعية محفظة

القروض في البنك ككل، ويجب الإشارة إلى عدة اختلافات بين هذا النموذج وغيره من النماذج الأخرى،ويجب التنبيه بما يلي:

1. أن هذا النظام مبسط ويقوم بعمل غيره من الأنظم ة الأكث تعقيدا، فهو يهدف إلى تقييم مخاطر الائتمان المرتبطة بالعملاء، وذلك من خلال تقييم مراكزهم المالية
2. يلغي هذا النموذج مجال الاجتهادات الشخصية لمدير الائتمان نمثل نوعية العميل وكفاءة الإدارة والمنافسة وغيرها

يتكون هذا النظام من خمسة نسب مالية أيضا،ولكن يختلف عن النماذج الأخرى بأن كل نسبة لها وزن نسبي ومعامل يختلف من وقت إلى أخر فهي ليست ثابتة، هذه الوزان النسبية يتم وضعها من قبل إدارة الإئمان ويسمى مجموع هذه النسب بمؤشر المخاطر، يتم من خلاله تصنيف مخاطر المؤسسة المفترضة، نتيجة لهذا المؤشر المخاطر يتم من خلاله تصنيف مخاطر المؤسسة المقترضة، نتيجة لهذا المؤشر يتم من خلاله تصنيف المؤسسات إلى خمس فئات رئيسية وهي كالتالي:[1]

1. الفئة الأولى{قروض عديمة المخاطر}
2. الفئة الثانية{قليلة المخاطر}
3. الفئة الثالثة{متوسطة المخاطر}
4. الفئة الرابعة{مرتفعة المخاطر}
5. الفئة الخامسة{خطيرة جدا}

[1]هاشم أحمد محمد علي الرفاعي،مرجع سابق،ص ص 32 33.

وتتمثل معادلة هذا النموذج كالتالي:

$$Z= 17X1 + 9X2 + 3.5X3 + 20X4 + 1.2X5 + 0.1X6$$

الجدول رقم:{ 8 } يمثل ستة نسب أساسية في النموذج شارد

| المتغير | النسبة | نوعها | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| $X_1$ | | نسبة الربحية | 17 |
| $X_2$ | | نسبة السيولة | 9 |
| $X_3$ | | نسبة رفع | 3.5 |
| $X_4$ | | نسبة الربحية | 20 |
| $X_5$ | | نسبة الرفع | 1.2 |
| $X_6$ | | مؤشر رفع | 0.1 |

المصدر: أمين السيد أحمد لطفي،مرجع سابق ص 714.

## خلاصة الفصل:

لدى تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات والمؤسسات،حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث لأنه يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية للتنبؤ بالإفلاس، حيث يعتبر مدخلا للنسب المالية المعتمدة ، في بناء مختلف النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل التي تعد القاعدة الأساسية لتطوير التحليل المالي نحو أسلوب متقدم نحو أساليب الحديثة للتحليل المالي ركزت هذه الدراسات على التنبؤ المبكر للفشل المالي للمؤسسات قبل حدوثه بفترة زمنية مناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة.

# الفصل الثالث:

# دراسة حالة موقع

# إنتاج المدية

# الفصل الثالث: دراسة حالة المجموعة الصناعية صيدال "موقع إنتاج المدية.

مكنتنا الدراسة النظرية في الفصلين السابقين من التعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بالتحليل المالي، واستخدامه في تقييم الأداء المالي ودوره في إعطاء الحلول والتنبؤ بالفشل المالي ،وحتى يكون للدراسة بعدا علميا اخترت دراسة حالة مؤسسة صيدال – موقع إنتاج المدية – لدراسة قوائمها المالية من الفترة الممتدة {2018-2019} ومن خلال هذا الفصل سنتطرق للمباحث التالية:

**المبحث الأول: تقديم المجموعة الصناعية صيدال– موقع المدية –**

**المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية**

**المبحث الثالث: استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي**

## المبحث الأول: تقديم المجموعة الصناعية صيدال (موقع انتاج المدية)

تقديم المجموعة الصناعية صيدال و موقع إنتاج المدية الاقتصاد ي ،مجمع صيدال من أهم و أكبر المؤسسات عمومية التي يقف عليها الاقتصاد الوطني الجزائري,و النشاط في المجال إنتاج الصيدلاني,هيكلة واسع عبر مختلف الوطن,و منتجاته تجاوزت السوق المحلية لتخترق السوق العالمية كما يعتبر الموقع إنتاج المدية محل دراسة أحد أكبر و أهم هذه الوحدات , وهو الوحدة المنتجة للمضادات الحيوية و سنتناول في هذا المبحث تقديم العام للمجمع وموقع إنتاج المدية.

### المطلب الأول:تقديم مجمع صيدال

لقد مر مجمع صيدال بمرحلتين حسب النظام الاقتصادي الذي كان سائد ا في الجزائر مرحة بوضعية الاحتكار و بجانب الكمي إما في مجال السوق تبع مجمع صيدال استراتجيّ جديدة تهدف إلى رفع من مستوى وجود منتجاته و تنمية حصيلته في السوق.

#### أولا:نشأة و تطور مجال صيدال

تتمثل البذرة الأولى لمجمع صيدال في الصيدلة المركزية الجزائرية P.C.A

فبموجب 10-4-1963 تم تأسيس هذه الصيدلية سنة 1969 تم المصادقة على قانونها الأساسي بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 77-6[1]المؤرخ في 1977/01/23 الذي أقر

[1]- دوفليةحياة، بلوناس نسيمة ، عملية مراقبة الجودة على المنتخبات الصيدلانية ،مذكرة ماستر.سنة 2015-2016ص60

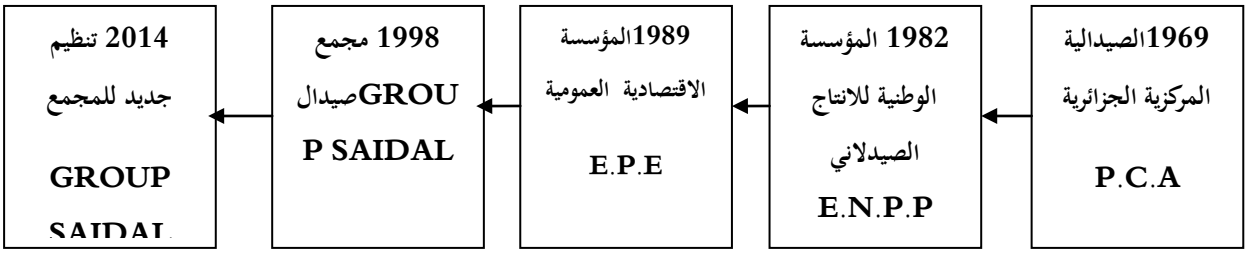
ضمان احتكار الدولة الاستيراد إنتاج و توزيع المنتجات الصيدلانية للاستعمال البشري في إطار مهمة الإنتاج أنشئت وحدة الإنتاج بالحراش سنة 1971 وتم استرجاع وحدة البيوتيك في السنة نفسها ثم وحدة فرمال سنة 1975 وفي 27-04-1982 تم تحويل الصيدلة المركزية الجزائرية إلى المؤسسة الوطنية الإنتاج الصيدلاني حيث كانت تتكون هذه الأخيرة من وحدات إنتاج بالجزائر العاصمة تم تحويل مركب انتيبيوتيك رسميا إلى المؤسسة سنة 1988 بعد مكان ملك لشركة الوطنية لصناعة الكيمائية التي عملت على إنشائه.s n i c.

في 13-04-1985 تم تغيير تسمية المؤسسة لتصبح صيدال saidal و بعد الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر سنة 1989 أصبحت صيدال مؤسسة عمومية اقتصادية تتمتع بالاستقلالية في التسيير و في سنة 1993 اكتسبت طابع شركة ذات أسهم حيث تم إجراء بعض التعديلات على طابعها القانوني في 1997 قامت صيدال بتنفيذ خطة إعادة هيكلتها ينتج عنها تحويل في 02-02-1998 إلى المجموع الصناعي يتكون في ثلاثة وحدات فرما ل، ببوتيك، أنتيبيوتيكال و في عام 1999 دخل المجمع إلى بورصة و قام في 2009 برفع حصته في رأس مال صوميدال SOMEDIAL بحدود 59 % لتصبح وحدة جديدة تابعة للمجمع و خلال 2010 ارتفعت حصة صيدال في رأس مال تافكو TAPHCO من 38.75 % إلى 44.51% كما اكتسبت حصة 20% في رأسمال IBERAL إيبيرال[1].

[1] دوفليةحياه ، مرجع سبق ذكره، ص61

وفي 2011 رفعت صيدال حصتها في رأس مال لبرال في الحدود 60% وفي جانفي 2014 شرع المجمع صيدال في إدماج فروعه الآتي ذكرها عن طريقتين امتصاص انتيبيوتكال فارمالو بيوتيك[1].

الشكل (4): مراحل النشأة مجمع صيدال




**المصدر**: مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية[2]

**ثانيا: تعريف مجمع صيدال:**

يعتبر مجمع صيدال مؤسسة عمومية الاقتصادية ذات أسهم حيث يقدر رأس مالها الاجتماعي 250000000 دج .ويقع مقره في 01 يحي .العياشي حسين داي الجزائر العاصمة .يأخذ شكل مجمع صناعي يقوم بتطوير إنتاج و تسويق المنتجات الصيدلانية للطب البشري و البيطري، العلامة التجارية له تمثل الحرف الأول له "ص"بالعربية و في نفس الوقت الحرف الأول في اللغة الأجنبية« S »

بالإضافة إلى شعار "علم والصحة " أي séance et sante يمثل المجمع 10 مصانع للإنتاج بقدرة إجمالية تصل 200 مليون وحدة سنوية و هو منظم في أربعة فروع إنتاجية بيوتيك فورمال –موقع

[1] –historique du groupe saidal ,disponible sur :http :www.consulte le 12-03-18 saidalgroup.dz.ar.hotre-group historique .

[2]– مقابلة شخصية مع الاستاذ بونوة فضيل ، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بالموقع 28-01-2020

إنتاج المدية – سومي دال وهو مجهز أيضا لمركز ثلاث وحدات تجارية متواجد بالوسط "العاصمة " بالشرق باتنة ""وبالغرب وهران ".

مجمع صيدال شريك .لعدة مخابر دولية "فايز وسانوفي " و هذا من خلال تأسيس الشركات " على مشروع مشترك.ويملك المجمع أيضا مساهمات في العديد من الشركات "

طافوكو –جورايس- ايبيرال "

يشتمل مجمع صيدال على 206 من المتوج دواء بمختلف أشكالها الجالونيسة (أشكال صلبة ) عجينية ,و السائلة .....الخ موزع على 20 قسم علاجي[1]

**ثالثا: أهداف مجمع صيدال**

من الأهداف التي يسعى إليها المجمع تعزيز مكانته في السوق الجزائري و السوق الدولي عن طريق:

-توسيع قائمة المنتجات

-تقديم أدوية منافسة في مجال الجودة والسعر

-تكثيف المجهدات في الميدان التسويق والإعلام الطبي و الميدان التجاري

- رفع الإنتاجية

-اقتحام الأسواق الخارجية

[1]- دوفليةحياة ،بلولناس نسيمة ، مرجع سابق ،ص61

- إبرام عدة اتفاقيات في إطار الشركة مع أكبر المخابر العالمية

- ضمان تأطير فعال للموظفين

- زيادة الأداء الاقتصادي للمجمع ووضعه في مستوى التنافس ذو قيمة عالية في السوق

- تلبية 80% من الطلب الوطني على الادوية

- تطوير علاقات مع الزبائن

-توفير مناصب الشغل الدائمة

- ترقية و تطوير مخابر البحث و التنشيط .

ويتمثل الهدف الاستراتيجي لمجمع صيدال في تعزيز مكانته كرائد في انتاج الادوية اوالمساهمة بشكل فعلي في تجسيد السياسة الوطنية للدواء التي وضعت من قبل السلطات العمومية[1]

## المطلب الثاني: تقديم موقع إنتاج المدية

يعتبر موقع إنتاج المدية من أكبر وأضخم مواقع إنتاج صيدال ومن أكبر المؤسسات الجزائرية،وقد مر بعدة مراحل حتى وصل إلى ماهوعليها الآن لتحقيق أهدافها لمرجوة.

[1]-الجريدة الداخلية الثلاثية تصدر من طرف بيوتيك ,مجمع صيدال،2004،ص4

**أولا: نشأة وتطور موقع إنتاج المدية**

يمثل موقع إنتاج المدية مشروع ضخما أسندا نجازه إلى المؤسسة الايطالية C.T.I.P فيما تملكه هذه الأخيرة من خبرة وتكنولوجيا دقيقة فيما يخص بناء المنشآت الصيدلانية، بما يتميز به من خصوصيات وقدتم إنشاؤه عبر عدة خطوات اتخذتها الدولة الجزائرية وهي كالأتي:

- في 6-1972 تم عرض مناقصة دولية شأن إنشاء مركب للمضادات الحيوية وقد وقع اختيار المسؤولين على مؤسسةC.T.I.P نظرا لعروضها المناسبة والمقبولة.
- في 5-5-1977 تم التوقيع على عقد الانجاز بين الجزائر والمؤسسة السابقة الذكر.
- في 30-6-1977 تسلمت المؤسسة انجاز الأشغال.
- في 12-2-1978 باشرت المؤسسة انجاز الأشغال

قدرة مدة الانجاز 50 شهر أي ما يعادل 4سنوات وشهرين ،وقد قامت المؤسسة الايطالية بإنجاز هذا المشروع بمشاركة بعض أهم المؤسسات الوطنية وهي:

- الشركة الوطنية للكهرباء والغاز sonalgaz
- الشركة الوطنية للصناعات الكيميائية S.N.I.C

بعد تسليم المشروع في 12-04-1982 تم وضعه تحت تصرف المؤسسة الوطنية للصناعات الكهربائية من أجل استغلاله في إنتاج مختلف المواد الكيميائية وفي سنة 1978 بدأ تشغيله من طرف

مؤسسة صيدال حيث خصص إنتاج المضادات الحيوية تحت الرخصة الايطالية –وفي يوم 4-10-1988 دشن من طرف رئيس الجمهورية الراحل الشاذلي بن جديد[1]

**ثانيا: تعريف موقع إنتاج المدية.**

يعتبر مركب المضادات الحيوية بالمدية أهم فروع مجمع صيدال يقع في الطريق الوطني رقم 18 الذي يربط بين المدية و دائرة الخميس و لقد تولدت فكرة انجازه سنة 1967 م نظرا لعدة أسباب منها .. انتشار الأمراض المعدية بنسبة عالية و ارتفاع تكاليف الأدوية تم في 01 جوان 1972 عرض مناقصة دولية بشان مشروع إنشاء مركب مضادات الحيوية ، فوقع اختيار المسؤولين الجزائريين على المؤسسة الإيطالية لما تملكه من خبرة و تكنولوجيا فيما يخص بناء منشاته الصيدلانية .

وفي 05 ماي 1967 تم توقيع عقد انجاز بين الجزائر و المؤسسة الايطالية فتسلمت المشروع 30 جوان 1977

وقد انطلقت أشغال المركب يوم 12 مارس 1978 من طرف الشركة الايطالية المكلفة بالبناء ctipsparomotialieو ذلك بمساعدة المؤسسات الوظيفة التالية :

- المؤسسة الوطنية الكهرباء و الغازsonelgaz
- المؤسسة الوطنية الصناعات الكيميائية S. NiC
- المؤسسة الوطنية لصناعات الكيميائية EDIC

إضافة إلى مساعدة بعض المؤسسات الأجنبية مثل « Squip »الأمريكية 1988 م ومؤسسة « Sienasud »

وقد تم تدشينه من طرف الرئيس شاذي بن جديد يوم 04-10-1988 يقع موقع الإنتاج بولاية المدية على بعد 80كلم جنوب الجزائر العاصمة 159 كلم من مركز الولاية يتربع على مساحة قدرها25 هكتار، من بينها 19 هكتار يختص هذا الموقع في إنتاج المضادات الحيوية البينيسلية وغير بينسلية سواء إنسان أو حيوان،وهو مجهز بجميع التجهيزات الأزمة الصناعة الأدوية ابتداء من الحيازة على الموارد الأولوية الفعالة إلى غاية التشكيل نوع الصيدلاني للمنتج [1]

تحصل الموقع على شهادة 1994 ISO 9002 لجودة و النوعية مرجع 2001-2003 و هذا يدل على منتجاتها ذو جودة عالمية و خاضع إلى كل المقاييس الدولية المحمول بها في هذا الميدان وطرحت 20% من رأس مالها في البورصة و بينت إحصائية 13-03-2018 عدد العمال الإجمالي 622 عاملا ورقم سجل التجاري الموقع هو :

**0008%26.بR.C.H : 26-0800B 0342357**

و للموقع حوالي 30 سنة خبرة في مجال الإنتاج و المراقبة الأدوية مما مكنه أيضا الحصول على الشهادة الثانية iso9001مرجع 2005-2008 و يحتل المرتبة الأولى بين الفروع إلى ثلاث مجمع وهذا الموقع مختص في صناعة المضادات الحيوية التي تشكل من الأنواع التالية:

[1] -مقابلة شخصية مع أستاذ بونوة فوضيل رئيس المصلحة المالية و المحاسبة بالمواقع28-01-2020

الفيتامينات، المهدئات النفسية مضادات السعال، المراهم مخفضات حرارة و مسكنات، مضادات الحساسية مضادات الالتهاب[1]

**ثالثا:أهداف موقع إنتاج المدية .**

لكل مؤسسة أهداف خاصة بها تسمح لتحقيقها و كذا يطمح موقع إنتاج المدية إلى أهداف عديدة منها:

- **أهداف اقتصادية:** يمكن أن نتطرق إلى بعض أهداف التي تندرج ضمن هذا النوع:

✓ تحقيق الربح الفلكي تستمر المؤسسة ما في الجودة فعليها أن تحقق مستوى الربح الذي يضمن لها الإمكانية رأس مالها مما يؤدي الى توسيع نشاطها و يساعدها على مواجهة المؤسسة الأخرى

✓ عقلنه الإنتاج يكون ذلك عن طريق الاستعمال الرشيد إلى عوامل الإنتاج ورفع إنتاجها وذلك بوضع خطط إنتاج و توزيع جيدة و دقيقو و سهر على مراقبة تنفيذ هذه الخطط و عليه تجنب المؤسسة في الوقوع في أي نوع من المشاكل اقتصادية أو مالية[2]

- **أهداف اجتماعية تتمثل في:**

✓ ضمان مستوى مقبول من الأجور تعتبر الأجر حقا مضمونا قانونا و شرعا وعرفا و قد يحدد هذا الأجر من طرف الدولة العامل ضد مستوى يسمح له بتلبية حاجة و حفاظ على بقائه هذا ما يطق عليه أجر الأدنى مضمون.

[1] – مقابلة شخصية مع أستاذ بونوة فوضيل رئيس المصلحة المالية و المحاسبة

[2] – Partenariat du groupe saidal. disponible sur le web :http://www.saidalgroupe.dz/ar/partenariat consulté le

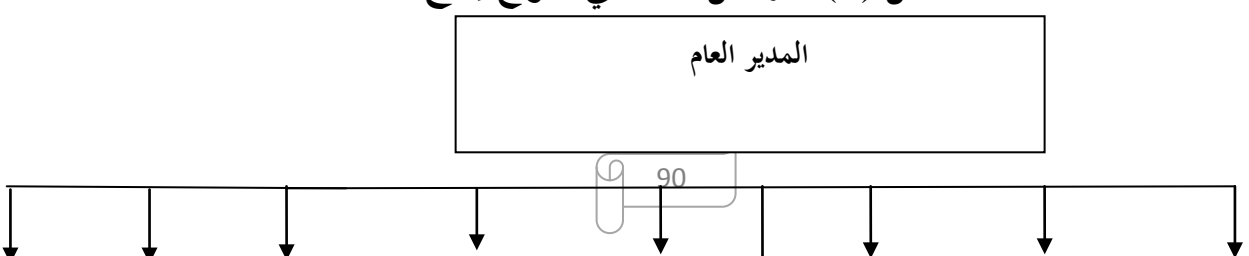
✓ تحسين مستوى المعيشة للعمال إن التطور التكنولوجي أدى إلى زيادة الحاجات ورغبات العمال بظهور منتجات جديدة هذا ما استدعى تحسين الإنتاج و توفير الإمكانية المالية و المادية أكثر للعمال من جهة و المؤسسة من جهة أخرى توفير بعض الخدمات الاجتماعية العمال تعتبر الأفراد جزء إلا يتجزأ من مؤسسة و عليه فإنهم يؤثرون فيها بعدة طرق ووسائل فالعلاقات المهنية داخل المؤسسة مهنية على التماسك و التفاهم هي وسيلة لضمان الحركة المستمرة للمؤسسة و المحققة لأهدافها

- **أهداف تكنولوجية تتمثل في:**

البحث و التنمية مع تطوير المؤسسات عملت على توفير إدارة و مصلحة خاصة بعملية تطوير الوسائل و الطرق الإنتاجية العلمية و الترصد لهذه المبالغ تزداد أهمية لتصل إلى لنسبة عالية من إرباح و هذا حسب المؤسسة الذي يتناسب طرديا معها ،وهذا النوع يمثل نسبا عالية من داخل الوطني في الدول المتقدمة. وخاصة في السنوات الأخيرة.

إذا تتافس المؤسسات فيما بينها على الوصول إلى أحسن طرقة إنتاجية و أحسن وسيلة مما يؤدي إلى تأثير على و رفع المر دودية و الإنتاجية فيها.

**الشكل (5): الهيكل التنظيمي لموقع إنتاج المدية**



**المصدر**: مقابلة شخصية مع أحد عمال صيدال

## المطلب الثالث: مديرية المحاسبة و المالية

تعتبر المديرية المالية و المحاسبتي أهم المديريات المتواجدة في موقع لديها علاقة متكاملة مع المدرية الأخرى في هذا الموقع لتحقيق أهداف المؤسسة المرجوة

**أولا:تعريف مديرية المحاسبة و المالية**

تعتبر المسؤولية عن الوضعية المالية , حيث إنها تعمل على تقييم المخزونات و كذا تكفل المالي بمختلف مشتريات الموقع ، بما أنها تعتبر همزة وصل بين المديريات و المصالح و تتكون هذه المديرية من دائرتين و دائرة المحاسبة .

1. **دائرة المالية** :تتكون من المصالح التالية :

- ✓ **مصلحة الخزينة**:تضم رئيس الخزينة أمين صندوق،و المحاسب يتمثل مهامها في:
  - استقبال جميع الملفات و الطلبات التسديد للقيام بالدفع
  - استقبال مختلف أوراق التجارية لإرسالها للبنك
  - العلاقة مع بنك .
  - التمويل الصناديق الفرعية لمختلف لمديرية.
  - وضع المخطط لخزينة
- ✓ **مصلحة الموردين الأجانب**: تتكون من رئيس المصلحة و المحاسبين المكلفين ب بتنفيذ المهام التالية:
  - الاستقبال ملفات الاستيراد
  - تسيير ملفات الموردين الأجانب

- تطبيق الإجراءات

✓ **مصلحة الجبائي:** تضم إطار من أجل القيام بمهام التالية :

- جميع المعلومات الخاصة بالتصريح الشهري أو سنوي
- اتصال بمديرية الضرائب
- حساب نتيجة الجنائية
- متابعة الملفات المنازعات الحنائية[1]

## 2. دائرة المحاسبة العامة تتكون المصالح التالية :

✓ **مصلحة الاستثمارات:** تتكون هذه المصلحة من إطار للقيام بالمهام التالية :

- تسجيل العمليات المتعلقة بالاستثمارات
- معالجة جرد المادي
- تشكل المادي بمختلف الاستثمارات و مشتريات الفرع
- وسع الحسابات الخاصة بالاستثمارات

✓ **مصلحة المحاسبة العامة:** تتكون من رئيس المصلحة والمحاسبين القيام بالمهام التالي

- تسجيل العمليات اليومية التي يقوم بها المركب الحسابي
- تسجيل عمليات الخزينة
- تسجيل المحاسبي الأجور

[1]-بوعرار شمس الدين , المحاسبة التحليل و دورها في دعم التسيير وأخذ القرار , دراسة حالة مجمع صيدالفرع أنتيبيوتيكال بالمدية سنة 2012-2013-ص40

- حساب النتيجة صافية لسنة المالية
- تسجيل عمليات مختلفة إعداد ميزانية

✓ **مصلحة المحاسبة التحليلية**:و يمكن دورها الرئيس في تأمين تسير الحسن لنشاط الفرع و هذا من خلال المعلومات التي تستعجل عليها من أقسام التالية.

التموين ، التخزين ، الإنتاج ، أي متابعة التدفقات السلعية و دراسة تسير كل دوائر الوحدة

البحث عن كيفية التخفيض تكلفة المتوجات مع الحفاظ على النوعية الجيدة تقوم هذه المصلحة بتحليل المعلومات و دراستها الخاصة المستمدة من المصلحة المحاسبة العامة ، و لهدف الذي تعمل على تحقيقه هو التخلص من التكاليف بأكبر قدر ممكن وكشف الإنحرافات وتحديد مسؤولياتها، كما أنها تساهم في تحسين سير المراقبة وذللك من خلال إعطاء بعض الاقتراحات خاصة بالانحرافات حاصلة في الموقع.

✓ الأرشيف كل الأرشيف(المديرية المالية و المحاسبة)يعتبر تحت المسؤولية دائرة المحاسبة العامة.[1]

**ثانيا: أهداف المديرية المحاسبة العامة**

تطمح هذه المديرية إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة تطمح إلى تحقيق أهداف تذكر منها:

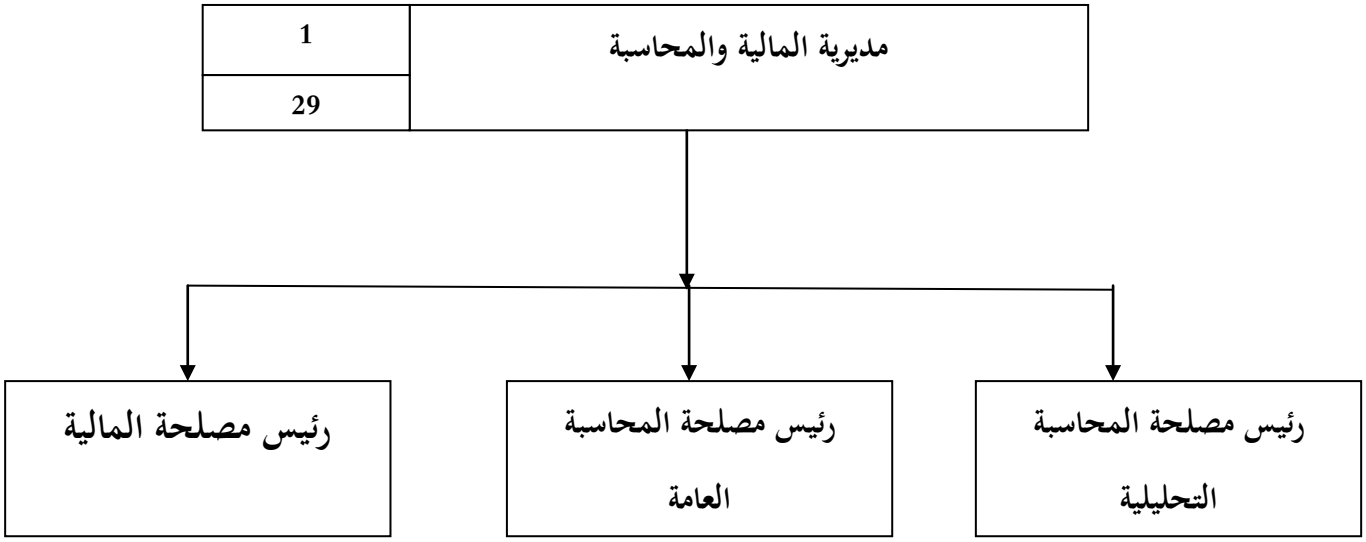
- تحديد نتيجة الأعمال المنشأة من ربح الخسارة عن الفترة الزمنية معينة عادة ما تكون السنة
- تحديد المركز المالي في تلك الفترة

[1] بوعزار شمس الدين مرجع سابق ذكره ص 41

- توفير البيانات و المعلومات الازمة للتخطيط و رسم السياسات للفترة أو الفترات القادمة
- توفير بيانات المعلومات الأزمة الأحكام الرقابية على الأموال المنشاة و المحافظة على الممتلكات من الضياع و التلاعب و الاختلاف
- الاحتفاظ التسجيلات الكاملة و المنظمة و دائمة التصرفات المالية التي تقوم بها المنشاة حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة

وكل هذا يحفظ في الحفاظ على سمعة المؤسسة باعتبارها سمعة مالية تتحكم في مختلف المعاملات الخاصة مع العملاء من موردين وزبائن [1]

**الشكل رقم(6):يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة**




المصدر: مقابلة شخصية مع مدير المالية

## المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

[1] مقابلة شخصية مع السيد طهراوي محفوظ اطار المحاسب في المديرية المحاسبة المالية في موقع إنتاج المدية

تعتبر النسب المالية أداة لتقييم أداء المالي للمؤسسة، ومعرفة الوضعية المالية لها كما تساعد المحللين على اتخاذ قرارات مالية رشيدة.

## المطلب الأول:إعداد الميزانية المالية العامة والمختصرة وجدول حساب النتائج للفترة 2018-2019

### أولا:الميزانية المالية العامة

- ✓ جانب الأصول:

الجدول رقم (9) :يمثل جانب الأصول للميزانية العامة لمؤسسة صيدال.

وحدة القياس:د.ج

| الأصول | 2019 | 2018 |
|---|---|---|
| **الأصول غير الجارية** | | |
| تثبيتات معنوية | | 499199.99 |
| تثبيتات عينية | | |
| أراضي | 125595404.00 | 125595404.00 |
| مباني | 6987861.11 | 9640035.78 |
| تثبيتات عينية أخرى | 249244615.74 | 263104244.71 |
| تثبيتات ممنوحة امتيازها | 220012869.54 | 146205491.55 |
| قروض وأصول مالية اخرى غير جارية | 2452900.00 | 2482500.00 |
| ضرائب مؤجلة | 47105223.01 | 53092492097 |
| **مجموع الأصول غير الجارية** | **651398472045** | **6061936900** |
| **الأصول الجارية** | | |
| مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ | 1616284685.88 | 1616177311.19 |
| حسابات دائنة واستخدامات مماثلة | 7017420 | |
| الزبائن | 208141.91 | 157783.19 |
| الأموال الموظفة والأصول المالية | 2042516.70 | 62709213.53 |

| | | |
|---|---|---|
| الجارية الى الخزينة | | |
| **مجموع الأصول الجارية** | **1618605518.69** | **1679044307.91** |
| **مجموع الأصول** | **2270003991.14** | **2279663676.91** |

المصدر: من إعداد الطالبة استندا إلى الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق(1)

✓ جانب الخصوم:

الجدول رقم (**10**) :يمثل جانب الخصوم للميزانية العامة لمؤسسة صيدال.

وحدة القياس:د.ج

| **الخصوم** | **2019** | **2018** |
|---|---|---|
| **رؤوس الأموال الخاصة** | | |
| رأس مال تم إصداره | | |
| رأس المال غير المستعان به | 614898378.10 | 614898378.10 |
| علاوات واحتياطات مدمجة | | |
| فوارق إعادة التقييم | 100526164.69 | 1133900352.76 |
| النتيجة الصافية | 202713048.53 | -239343560.56 |
| رؤوس الأموال خاصة أخرى | | |
| **مجموع رؤوس الأموال** | **1822873072.32** | **1509455170.30** |
| **الخصوم الغير جارية** | | |
| قروض وديون مالية | | |

| | | |
|---|---|---|
| ضرائب مؤجلة | | |
| ديون اخرى غير جارية | | |
| مؤونات منتجات ثابتة مسبقا | 218525303.09 | 201674387.32 |
| **مجموع الخصوم الغير جارية** | **218525303.09** | **201674387.32** |
| **الخصوم الجارية** | | |
| موردون وحسابات ملحقة | 159302533.35 | 467416794.14 |
| ضرائب | 2433.00 | 95500 |
| ديون أخرى | 69300649.38 | 101116370.15 |
| خزينة سلبية | | |
| **مجموع الخصوم الجارية** | **228605615.73** | **568534119.29** |
| **مجموع الخصوم** | **2270003991.14** | **2279663676.91** |

المصدر: من إعداد الطالبة استندا إل الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق 2

**ثانيا:الميزانية المختصرة**

هي عبارة عن ميزانية تضم المجاميع الكبرى للميزانية العامة

✓ الميزانية المختصرة لسنة 2018

الجدول رقم (**11**) :يمثل الميزانية المختصرة لسنة2018

وحدة القياس:د.ج

| الإستخدامات | المبالغ | | الموارد | المبالغ | |
|---|---|---|---|---|---|
| استخدامات مستقرة | **60619369.00** | | موارد دائمة | **1711129557.62** | |
| استخدامات جارية | **1679044307.91** | | رؤوس الأموال | 1509455170.30 | |
| استخدامات | 1616335094.38 | | خاصة | 201674387.32 | |
| للإستغلال | | | خصوم غير جارية | | |
| | | | موارد جارية | **568534119.29** | |
| استخدامات خارج | | | | | |
| الإستغلال | | | موارد للإستغلال | 568534119.29 | |
| استخدامات الخزينة | 62709213.53 | | موارد خارج | | |
| | | | الإستغلال | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موارد للخزينة | | |
| المجموع<br>الإستخدامات | **2279663676.91** | | المجموع الموارد | **2279663676.91** | |

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على الميزانية العامة للمؤسسة

- ✓ الميزانية المختصرة لسنة 2019

الجدول رقم (**12**) :يمثل الميزانية المختصرة لسنة 2019

وحدة القياس: د.ج

| الإستخدامات | المبالغ | النسبة | الموارد | المبالغ | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| استخدامات مستقرة | **6513984720.45** | | موارد دائمة | **2041398375.41** | |
| | | | رؤوس الأموال | 1822873072.32 | |
| استخدامات جارية | **1618605518.69** | | خاصة | | |
| استخدامات للإستغلال | 1616563001.99 | | خصوم غير جارية | 218525303.09 | |
| | | | موارد جارية | **228605615.73** | |
| استخدامات خارج الإستغلال | 1616563001.99 | | موارد للإستغلال | 228605615.73 | |
| استخدامات الخزينة | | | موارد خارج الإستغلال | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موارد للخزينة | | |
| المجموع | **227003991.14** | | المجموع | **2270003991.14** | |

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا إلى الميزانية العامة للمؤسسة

✓ جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال

الجدول رقم (13) :يمثل جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال

وحدة القياس: د.ج

| العنوان | N{2019} | N{2018} |
|---|---|---|
| رقم الاعمال | 2306055.00 | 974992.00 |
| تغيير مخزونات المنتجات المصنعة | | |
| الانتاج المثبت | 3444342068.06 | 3348055137.12 |
| اعانات الاستغلال | | |
| **1-انتاج السنة المالية** | **3446648148.06** | **3349936129.77** |
| المشتريات المستهلكة | 1564550393.85 | 1446139362.87 |
| تنازلات عن المواد تامة الصنع | | |
| الخدمات الخارجية والاستهلاكيات الاخرى | 96276949.49 | 100936373.53 |
| **2- الاستهلاك السنة المالية** | **1660927343.34** | **1547125796.40** |
| **3-القيمة المضافة للاستغلال (2-1)** | **1785820804.72** | **1801904393.37** |
| أعباء المستخدمين | 723627040.44 | 6661295453.35 |
| الضرائب والرسوم والمدفعات | 7563228.61 | 5425379.37 |
| 4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال | **1054630535.67** | **1135183555.75** |
| المنتجات العملياتيةالأخرى | 17974890.81 | 49498274.49 |
| الأعباء العملياتية الأخرى | 3780146.39 | 6275114.74 |
| المخصصات اللاهتلاكاتو المؤونات | 115879280.61 | 140034368.92 |
| استئناف عن الخسائر القيمة و المؤونات | 57411220.79 | 99052014.59 |

| | | |
|---|---|---|
| **5- النتيجة العملياتية** | **1010357220.27** | **1137424361.17** |
| المتوجات المالية | 4238784.51 | 11265905.74 |
| الاعباء المالية | 3347089.13 | 8441650.18 |
| 6-النتيجة المالية | **891695.38** | **2764255.56** |
| 7-النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6) | **1011248915.65** | **1140188616.73** |
| الضرائب الواجب دفعها عن النتائج المادية | | |
| الضرائب المؤجلة (تغيرات)حول النتائج العادية | 5987269.96 | 6288263.97 |
| مجموع منتجات الانشطة العادية | 3526273044.17 | 3508786324.59 |
| مجموع الاعباء الانشطة العادية | 2521011398.48 | 2374885971.83 |
| **النتيجة الصافية الانشطة العادية** | **1005261645.69** | **1133900352.76** |
| **9-النتيجة غير عادية** | | |
| **aالنتيجة الصافية للسنة** | **1005261645.69** | **1133900352.76** |

المصدر: من إعداد الطالبة استندا إل الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة الملحق 3

## المطلب الثاني: استخدام النسب المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة

تعتبر النسب المالية أداة للوصول إلى نتيجة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، سأحاول من خلال هذا المطلب تتبع وضعية المؤسسة بإستخدام أهم النسب المالية التي تم حسابها انطلاقا من الوثائق المحاسبية

### أولا:نسب السيولة:

تحسب هذه النسبة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجل استحقاقها

✓ **نسبة السيولة العامة:**

جدول رقم (**14**):يمثل نسبة السيولة العامة لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018–2019**)

| البيان | 2018 | 2019 |
|---|---|---|
| الأصول المتداولة | 1679044307.91 | 1618605518.69 |
| الخصوم المتداولة | 568534119.29 | 228605615.73 |
| **نسبة السيولة العامة**= الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة | 2.95 | 7.08 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة لفترة 2018 و2019

**تحليل نسبة السيولة العامة:**

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن النسبتين أكبر من 1 أي أن المؤسسة في هذه الحالة قادرة على أن تغطي ديونها القصيرة الأجل ،باستعمال أصولها المتداولة ولها القدرة أيضا على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير.

✓ **نسبة السيولة المختصرة:**

جدول رقم (**15**)::يمثل نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018-2019**)

| الأصول المتداولة-المخزونات / الخصوم المتداولة | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| الأصول المتداولة | 1679044307.91 | 1618605518.69 |
| المخزونات | 1616177311.19 | 1616284685.88 |
| الخصوم المتداولة | 568534119.29 | 228605615.73 |
| **نسبة السيولة المختصرة** | 0.11 | 0.01 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة لفترة 2018و2019

**تحليل نسبة السيولة المختصرة:**

من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن النسبة تقل عن 1 خلال سنتين 2018و2019 وهذا يعني أن المؤسسة في هذه الحالة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الجارية دون اللجوء لأصولها المتداولة الأقل سيولة كالمخزون السلعي .

✓ **نسبة السيولة الجاهزة الفورية :**

جدول رقم(**16**)::يمثل نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018–2019**)

| استخدامات الخزينة–ديون قصيرة | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| استخدامات الخزينة | 62709213.53 | 1616563001.99 |
| ديون قصيرة | 568534119.29 | 228605615.73 |
| **نسبة السيولة الجاهزة** | 0.11 | 7.07 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة

**تحليل نسبة السيولة الجاهزة:**

تعتبر هذه النسبة أكثر النسب صرامة لتقييم الأداء، نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن نسبة السيولة الجاهزة سنة 2018 كانت أقل من 1 وهذا يعني أن رقم أعمال المؤسسة كان في حالة ضعف،أما بنسبة لسنة 2019 فكانت نسبة أكبر من 1 وهذا يعني أن رقم أعمال المؤسسة كان في حالة ارتفاع.

✓ **سيولة الأصول:**

جدول رقم(**17**): يمثل نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018-2019**)

| إستخدامات جارية/ مجموع الأصول | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| إستخدامات الجارية | 1679044307.91 | 1618605518.69 |
| مجموع الأصول | 2279663676.91 | 2270003991.14 |
| **نسبة سيولة الأصول** | 0.73 | 0.71 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة لفترة 2018 و2019

**تحليل نسبة السيولة الأصول:**

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن نسبة سيولة الأصول في سنة 2018 بلغت 73% وفي سنة 2019 بلغت 71% أي أن المؤسسة في حالة جيدة.

**ثانيا : نسب المديونية**

✓ **نسبة الاستقلالية:**

جدول رقم(**18**)::يمثل نسبة الاستقلالية لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018-2019**)

| أموال خاصة/مجموع ديون | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| الأموال الخاصة | 1509455170.30 | 1822873072.32 |
| مجموع الديون | 770208506.61 | 447130918.82 |
| **نسبة الاستقلالية** | 1.95 | 4.07 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة لفترة 2018 و2019

**تحليل نسبة الاستقلالية:**

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة ، نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة الاستقلالية المالية خلال سنتين 2018 و2019 تتراوح بين 1.9 و4.07 وهي نسبة كبيرة تعني أن المؤسسة لها استقلالية مالية ،وأن المؤسسة ليس عليها ديون.

✓ **نسبة قابلية التسديد:**

جدول رقم(**19**)::يمثل نسبة قابلية التسديد لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018–2019**)

| الديون/مجموع الموارد | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| الديون | 770208506.61 | 447130918.82 |
| مجموع الموارد | 2279663676.91 | 2270003991.14 |
| **نسبة قابلية التسديد** | 0.33 | 0.19 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة

**تحليل نسبة قابلية التسديد:**

من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن نسبة قابلية التسديد لسنتي 2018 و2019 مابين 0.33 و0.19 أي أقل من 0.5 معناه أن، المؤسسة لديها ضمانات لديون الغير ،وبالتالي لها الحظ في الحصول على ديون أخرى في حالة طلبها.

**ثالثا:نسب المردودية**

- ✓ **المردودية الإقتصادية:**

جدول رقم(**20**): يمثل نسبة المردودية الإقتصادية لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018–2019**)

| | | **2018** | **2019** |
|---|---|---|---|
| **1** | النتيجة الصافية | 1133900352.76 | 1005261645.69 |
| **2** | مجموع الأصول | 2279663676.91 | 2270003991.14 |
| **3** | الأموال الخاصة | 1509455170.30 | 1822873072.32 |
| **4** | رقم الأعمال | 974992.00 | 2306055.00 |
| **½** | **نسبة المرد ودية الاقتصادية** | 0.4 | 0.4 |
| **3/1** | **نسبة المردودية المالية** | 0.7 | 0.5 |
| **¼** | **نسبة المردودية التجارية** | 11.6 | 4.3 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة

**تحليل نسب المردودية:**

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المردودية المالية للمؤسسة خلال السنتين 2018 و2019 كانت أكبر من المردودية الإقتصادية وهذا يعني أن قرارت التمويل للمؤسسة كانت أكثر

رشاد من قرارات الاستثمار ، أما بالنسبة للمردودية التجارية فإن نسبتها كانت جيدة وهذا يعني أن المؤسسة تعمل على مردودية محققة من خلال توسيع استثماراتها أو زيادة حجم نشاطها .

**رابعا:نسب الهيكلة**

✓ **نسبة التمويل الدائم:**

جدول رقم(**21**): يمثل نسبة التمويل الدائم لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018–2019**)

| موارد دائمة/استخدامات دائمة | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| موارد دائمة | 1711129557.62 | 2041398375.41 |
| استخدامات دائمة | 60619369.00 | 6513984720.45 |
| **نسبة التمويل الدائم** | 28.22 | 0.31 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة

**تحليل نسبة التمويل الدائم:**

نلاحظ أ، المؤسسة سنة 2018 تعتمد على الموارد الدائمة في تمويل أصولها الثابة ويعني أن المؤسسة في حالة جيدة ، أما في سنة 2019 فالعكس.

✓ **نسبة التمويل الذاتي:**

جدول رقم(**22**):يمثل نسبة المردودية الاقتصادية لمؤسسة صيدال المدية لفترة (**2018–2019**)

| أموال خاصة/ استخدامات مستقرة | **2018** | **2019** |
|---|---|---|
| أموال خاصة | 1509455170.30 | 1822873072.32 |
| استخدامات مستقرة | 600619369.00 | 65163984720.45 |
| **نسبة التمويل الذاتي** | 2.5 | 0.02 |

المصدر:من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة

**تحليل نسبة التمويل الذاتي** :

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال سنة 2018، كانت أكبر من 1 أي أنها لا تعتمد فقط على أموالها الخاصة لتمويل أصولها الثابتة والعكس خلال سنة 2019.

## المبحث الثالث:إستخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل

تعتمد جميع المؤسسات على الأسلوب الرياضي في اشتقاق احتمال الفشل وذللك من خلال معادلة الإرتباط التي تعتمد على مجموعة من المتغيرات تختلف فالبعض منها وتشترك في البعض

الأخر،بالإضافة إلى أن الأوزان النسبية للمتغيرات تختلف من نموذج إلى أخر حسب الظروف الإقتصادية بناءا على ماتقدم يمكن أن نتطرق إلى بعض النماذج

## المطلب الأول: نموذج كيدا

يعتمد نموذج كيدا على نسب مالية مستخرجة من القوائم المالية تتمثل معادلته في :

$$Z = 1.04X1+0.42X2+0.461X3+0.463X4+0.271X5$$

الجدول رقم(**23**): يمثل نموذج كيدا لمؤسسة صيدال –المدية–

| البيان | 2019 | 2018 |
|---|---|---|
| نتيجة الصافية | 1005261645.69 | 1133900352.76 |
| مجموع الأصول | 227003991.14 | 2279663676.96 |
| **1–صافي الربح بعد الضريبة** | 4.428 | 0.497 |
| حقوق المساهمين–أموال الخاصة– | 1822873072.32 | 1509455170.30 |
| مجموع الخصوم | 2270003991.14 | 227663676.91 |
| **2–حساب حقوق المساهمين إلى مجموع الخصوم** | 0.803 | 6.630 |
| الأصول السائلة | 2042516.70 | 62709213.53 |

| | | |
|---|---|---|
| الخصوم المتداولة | 228605615.73 | 568534119.29 |
| **3-حساب الأصول النقدية إلى الخصوم المتداولة** | 0.0089 | 0.110 |
| المبيعات | 2306055.00 | 974992.00 |
| مجموع الأصول | 227003991.14 | 2279663676.91 |
| **4-المبيعات إلى مجموع الأصول** | 0.010 | 4.276 |
| النقدية | 2042516.70 | 62709213.53 |
| مجموع الأصول | 227003991.14 | 2279663676.91 |
| **5-النقدية إلى مجموع الأصول** | 0.008 | 0.027 |

- **حساب المتغير التابع Z بموجب المعادلة التالية:**

**2018:**

$$Z= 1.04(0.49) + 0.42(0.63) + 0.461(0.11) + 0.463(4.27) + 0.271(0.02) = \mathbf{2.80}$$

**2019:**

نلاحظ من خلال المعادلة أعلاه ،أن قيمة $Z$ لسنة 2018 موجبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي.

$$Z= \quad 1.04(4.42) \; + \; 0.42(0.80) + 0.461(0.008) +$$

$$0.463(0.01) + 0.271(0.008) = \mathbf{4.94}$$

نلاحظ من خلال النتائج علاه أن قيمة $Z$ موجبة لسنة 2019 أي أن المؤسسة في أمان من الفشل المالي، كما نلاحظ ان النسبة ارتفعت بنسبة عالية خلاف سنة 2018.

## المطلب الثاني: نموذج شارد "Sherrod1987 "

يستخدم هذا النموذج للتنبؤ بفشل المؤسسات ويعتبر كأداة لتقييم المخاطر المحفظة للقروض المصرفية في البنوك ، تتمثل معادلته فيما يلي:

$$Z= 17X1 + 9X2 + 3.5X3 + 20X4 + 1.2X5 + 0.1X6$$

الجدول رقم(**24**): يمثل نموذج شارد لمؤسسة صيدال –المدية–

| | **2018** | | **2019** | |
|---|---|---|---|---|
| **X1** | $\frac{1}{2}$ | 0.73 | $\frac{1}{2}$ | 0.71 |
| **X2** | $\frac{1}{2}$ | 0.02 | $\frac{1}{2}$ | 8.9 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **X3** | 1 | 0.66 | 2 | 8.03 |
| **X4** | 1 | 0.5 | 2 | 0.44 |
| **X5** | 2 | 5.09 | 2 | 29.4 |
| **X6** | 1 | 2.51 | 6 | 2.7 |

- **حساب المتغير التابع $Z$ بموجب المعادلة التالية:**

**2018**:

$$Z = 17(0.7$$

$$+$$

نلاحظ من خلال نتيجة المعادلة $Z$ لفترة 2018 أن مؤشر الجودة أكبر من 25 أي أن قروض المؤسسة في حالة ممتازة ،وعديمة المخاطرة وفقا لجدول تصنيف القروض وفق شارد.

**2019** :

$$Z = 17(0.71) + 9(8.9) + 3.5(8.03) + 20(0.4) +$$

$$1.2(29.4) + 0.1(\ 2.7\ )$$

نلاحظ نتيجة المعادلة Z لسنة 2019 أن النسبة قد ارتفعت بشكل كبير ،أي أن القروض في حالة ممتازة وعديمة خطر وفق جدول تصنيف القروض

## خلاصة الفصل :

بعد الدراسة الميدانية لمؤسسة صيدال —موقع انتاج المدية– قمنا بدراسة الوضعية المالية للمؤسسة، من خلال الإطلاع على مختلف وثائق المؤسسة التي تسمح بحساب النسب المالية، وكذا النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي، حيث أن النسب المالية تعطي صورة أولية للوضعية المالية للمؤسسة تمكنه من بناء نماذج كمية للتنبؤ بالفشل المالي،التي تساعد المحللين على اتخاذ القرارات السليمة وتفادي الفشل.

# خاتمة عامة

## الخاتمة العامة :

هدفت الدراسة لمعرفة كيفية تقييم الأداء المالي، وقياس التنبؤ بالفشل المالي الذي يعتبر هذا الأخير أمرا ضروريا، فهو يعكس الوضعية المالية للمؤسسة الحالية، ويتنبأ بالوضعية المالية المستقبلية ،وبالتالي يساعد على اتخاذ قرارات مالية لتفادي وقوع المؤسسة في فشل مالي ، وضمان الاستمرارية والبقاء وهو الهدف المرجو للمؤسسة وذلك بالاعتماد على نماذج التنبؤ بالفشل المالي، ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة بالوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة .

## نتائج الدراسة :

من خلال عرض الجانب النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر منها:

**الجانب النظري** :

- التحليل المالي أداة للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة،
- يجب على المؤسسات الاهتمام بموضوع الفشل المالي، لأنه يساعد على اتخاذ قرارات مالية،
- الفشل المالي للمؤسسة لا يعني إفلاسها، إنما هو خطوة للتعثر يمكن التنبؤ به ،
- تعتبر النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة إنذار مبكر يمكن التنبؤ به وتفاديه.

**الجانب التطبيقي :**

بالنسبة للجانب التطبيقي هو عملية إسقاط الجانب النظري عل مؤسسة صيدال موقع إنتاج المدية ، وتحصلنا على النتائج التالية :

- المؤسسة لديها سيولة وقادرة على تغطية ديونها القصيرة الأجل ، والوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير،
- المؤسسة غير قادرة عل الوفاء بالتزاماتها الجارية دون اللجوء لأصولها المتداولة الأقل سيولة كالمخزون السلعي ،
- من خلال نسبة سيولة الجاهزة للمؤسسة فإن رقم أعمال المؤسسة في حالة ارتفاع،
- المؤسسة لديها استقلالية مالية وليس عليها ديون،
- المؤسسة لديها الحظ في الحصول على ديون في حالة طلبها،
- المؤسسة تعمل على مردودية محققة من خلال توسيع استثماراتها وزيادة نشاطها ،
- المؤسسة في حالة أمان من الفشل من خلال التنبؤ بنموذجين كيدا وشارد،
- رغم أهمية هذه النسب والنماذج إلا أنه يصعب تطبيقها على جميع المؤسسات لغياب مصداقية المعلومات المحاسبية.

**إثبات أو نفي الفرضيات:**

- تم التأكيد على الفرضية الأولى بأن التحليل المالي أداة للمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة ،

- هناك عدة نماذج كمية ونوعية للتنبؤ بإمكانية حدوث فشل مالي داخل المؤسسة وذلك يؤكد صدق المعلومات المستخرجة من تقييم الأداء،
- من خلال الفصل الثالث تأكيد أخر فرضية اذ أن المؤسسة تقيم الأداء المالي لها عن طريق النسب المالية من خلال القوائم المالية .

**النتائج والتوصيات:**

- ضرورة اهتمام المؤسسات بالتحليل المالي في مجال التنبؤ بالفشل المالي،
- ضرورة اهتمام المؤسسات بنماذج التنبؤ الفشل المالي لضمان بقائها،
- ضرورة تطوير نماذج التنبؤ بالفشل المالي لتنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسة

**أفاق البحث:**

- مالأ ثار المترتبة عن غياب تحليل المالي في المؤسسة ؟ وهل يوجد له بديل؟
- هل يمكن الإستغناء عن النماذج النوعية للتبؤ بالفشل المالي في المؤسسة ؟
- هل يمكن للمؤسسات استبعاد النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل، كطريقة لتجنب الوقع فيه؟

# المراجع

## الكتب بالعربية:

1-أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والإستثمار في البورصة، الدار الجامعية، دار الإسكندرية، مصر، 2006.

2-السعيد فرحان جمعة، الأداء المالي لنظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002.

3-ابراهيم شديفات خلدون، إدارة وتحليل مالي، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، 2000.

4-ابراهيم السيد، الأستاذ وائل رفعت خليل، التحليل المالي، وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيعن 2017.

5-أحمد ماهر محمد، فريد الصحن، اقتصاديات الإدارة، الإسكندرية المكتب العربي الحديث

6-جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت.

7-جورج فوستر، تحليل القوائم المالية، الرياض، دار المريخ للنشر،2003.

8-حمزة محمود الزبيدي،التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000.

9-حمزة محمود الزبيدي، إدارة الإتمان المصرفي والتحليل الإتماني ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2002.

10-عبد الحليم كراجة، ياسر السكران، على ربابعة، موسى مطر، توفيق عبد الرحيم يوسف،الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2002.

11-عليان الشريف، رشاد العصار، أحمد الجعبري، عاطف الأخرس، إيمان الهنيني، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع،عمان،2007.

12-عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤادالتميمي،التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008.

13-علي فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الأداء المالي الإستراتيجي للمصارف الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.

14-عبد المطلب عبد الحميد،الديون المصرفية المتغيرة والأزمة المالية المصرفية العالمية لأزمة الرهن العقاري الأمريكية،الدار الجامعية،2010،

15- علي عبد الرحيم،يوسف العدلي،محمد العظمة،أساسيات التكاليف والمحاسبة الإدارية ،الطبعةالأولى ،منشورات ذات السلاسل،الكويت،1990.

16-عبد الناصر ابراهيم، واخرون أصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، الأردن، 1999.

17- صافي فلوح وأخرون ،تحليل القوائم المالية،دمشق ،منشورات جامعة دمشق 2008 \2009،

18-دريد كامل، ال شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، قسم العلوم المصرفية والمالية، كلية الإقتصادية والعلوم الإدارية، دار النشر والتوزيع، عمان،الأردن،2007.

19-وجدي حامد حجازي، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية،2001.

20-وليد ناجي الحيالي، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منهج علمي عملي متكامل، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2004.

21- وليد ناجي الحيالي، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي،إثراء للنشر والتوزيع الطبعةالأولى ،الأردن، 2009.

22-يورك برس، سلسلة الإدارة اتخاذ القرارات، بيروت، مكتبة لبنان 2001.

23-منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل ،عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، الطبعة الأولى، عمان،دار وائل للنشر، 2005.

24-محمد ابراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الإستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة،2008.

25-مؤيد راضي خنفر،غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن،2006.

26-مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية،الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2008.

27-منصور حامد محمود ثناء،عطية فرح، المراجعة الإدارية وتقييم الداء، جامعة القاهرة التعليم المفتوح، القاهرة،1994.

28-محمد محمود الخطيب الداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الولى، دار الحامد، عمان، 2011.

29-محمد يوسف، البعد الإستراتيجي لتقييم الأداء المتوازن ،الدار الجامعية الإسكندرية،2008.

30-منير ابراهيم هندي،الإدارة المالية،مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث،الإسكندرية،2003.

31-محمود جاسم، ردينة عثمان يوسف،الأساليب الكمية في التسويق، عمان، دار المناهج للنشر، 2001.

32-محمد أبو ناصر، جمعة حميدات، معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، عمان، دار وائل للنشر 2008.

33-محمد مطر،التحليل المالي والإتماني،الأساليب والأدوات والإستخدامات العلمية دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ، الأردن،2002.

34-ناصر دادي عدون تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي،الجزء الأول الجزائر، دار المحمدية العامة،1988.

35-نبيل عبد السلام شاكر، الأساليب الحديثة في التحليل المالي، وكتابة التقارير المالية، الطبعة الأولى، مكتبة عين الشمس، القاهرة،1998.

36-لخلف عثمان، التسير المالي والتحليل المالي ، السلسلة العلمية، في التقنيات المالية للتسيير، الجزء الأول،2001.

37-فؤاد مجيد، الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الإقتصادية لمستخدم البيانات المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن،2001.

38-فضالة أبو الفتوح استراتيجية القوائم المالية، الرياض، دار الكتاب العلمية، القاهرة، مصر،1996.

***المذكرات والأطروحات:***

1- بوعبد الله أنفال، بوخديمي أمال، قياس التنبؤ بالفشل المالي وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة المدية، 2019-2018

2- بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل الماي الأساسي في تقييم الأداء، دراسة حالة شركة اسمنت السعودية، رسالة ماجستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة 2010-2011،

3- بن غدة مليكة ،دور التحليل المالي واستخداماته الرقابية في تقييم الأداء المالي،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية،وعلوم التسيير ،جامعة المدية،2014.

4-بوعرار شمس الدين

5- تريكي ليلى، قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2014-2015.

6-عزت هاني أبو شهاب، مدى فعالية نموذج كيدا، 2018.

7- دعاء محمد زايدة،التسهيلات الإئتمانية المتغيرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني، "دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة"رسالة لنيل شهادة ماجيستر قسم المحاسبة والتمويل،جامعة الإسلامية،غزك 2006.

8- دوفليةحياة،بلوناسنسيمة ، عملية مراقبةالجودةعلى المنتخبات الصيدلانية ،مذكرة ماستر.سنة 2015-2016.

9- زوبيدي بوبكر الصديق،تطبيق أدوات توقع الفشل المالي،مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر ،أكاديمي في العلوم الإقتصادية،تخصص مالية كمية،جامعة ورقلة2016\2017

10- رضوان باصور،إستخدام التحليل المالي في التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في غلوم التسيير ،تخصص مالية محاسبة،جامعة المدية،2008\2009.

11- زوبيدي بوبكر الصديق،تطبيق أدوات توقع الفشل المالي،مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر ،أكاديمي في العلوم الإقتصادية،تخصص مالية كمية،جامعة ورقلة2016\2017.

12 -علاق فاطمة ، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،تخصص تدقيق، جامعة الوادي،2014.

13-عزت هاني أبو شهاب، مدى فعالية نموذج كيدا،2018.

14- محمد يوسف الهباش،إستخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية،رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل،كلية التجارة،جامعة الإسلامية،غزة،2006،

15- ناملة أوراغ،التحليل المالي أداء المؤسسة،مذكرة شهادة ماستر كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2015،

16-هاشم أحمد محمود على الرفاعي، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج ألتمان دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق البورصة، عثمان، رسالة ماجيستسر، قسم محاسبة التمويل الشرق أوسط،2017.

**المجلات والملتقيات:**

**1-**علي شاهين، جهاد مطر، نموذج مقترح للتنبؤ المنشأت المصرفية في فلسطين، دراسة تطبيقية، مجلة النجاح لأبحاث، علوم إنسانية، مجلد 25 /2001، غزة، فلسطين.

2-غازي عبد العزيز سليمان، قيمة المعلومات المحاسبية التنبؤية ودورها في الرقابة، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 3، العدد 2007/7.

3- زينة القمري، مداخلة حول واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المنائية، سكيكدة2009.

4-رضوان العمار، حسين المصري، دراسة مقارنة نماذج التنبؤ بالفشل المالي، مجلة جامعة تشرين للبحوث ودراسات العلمية، سلسلة العلوم اقتصادية والقانونية، مجلد37.

5-رمو محمد وحيد سيف عبد الرزاق، محمد الوتار، استخدام أساليب التحليل في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية العراقية، المدرجة في سوق الأوراق المالية، مجلة تنمية الرافدين، مجلد32.

**القوانين والمراسيم:**

1 -الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009.

2 -تعليمة وزارية رقم 02 مؤرخة في 29 أكتوبر 2009 تتضمن أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي 2010.

3 -القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430هـ الموافق لـ: 25 مارس 2009، الجريدة الرسمية، الجزائر، العدد 19 المادة رقم 230-1.

4 -لجريدة الداخلية الثلاثية تصدر من طرف بيوتيك ,مجمع صيدال،2004

**المقابلات:**

1 - مقابلة شخصية مع الاستاذ بونوة فضيل ، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بالموقع .

2 - مقابلة شخصية مع السيد طهراوي محفوظ اطار المحاسب في المديرية المحاسبة المالية في موقع إنتاج المدية.

**مراجع بالغة الأجنبية:**

1- Georget.Freidlob.Lydia.schleifer .Essemtials of Finoncial Analysis. John wiley Soms.Inc.Hobokem.New.Jesey 3TH.2003.P92.

**المواقع الإلكترونية:**

1- -historique du groupe saidal ,disponible sur :http :www.consulte le 12-03-18 saidalgroup.dz.ar.hotre-group historique

2- Partenariat du groupe saidal. disponible sur le web :http://www.saidalgroupe.dz/ar/partenariat consulté